



## رايين يحدد أسلوب التعاون مع «المعتدلين» على أساس تنفيذ أهداف السياسة الاسرائيلية

صفة التعامل مع هؤلاء الأشخاص ضمن دائرة معينة ومعروفة . هذا وكان شمعون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي قد عرف «المعتدلين» في وقت سابق بأنهم الأشخاص الذين يريدون الاستعداد للتعامل بجدية مع إسرائيل والتفاوض معها بدون شروط مسبقة أي حسب الشروط الإسرائيلية المعروفة .

التعريف الأمريكي الإسرائيلي . . . وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أيضا بأنه على استعداد لقبول اقتراحات بتعيين رؤساء بلديات عرب بدل الإسرائيليين إذا كانت هذه الاقتراحات مقبولة على الجانب الإسرائيلي . وهذا الشرط الذي طرحه رايين ينطبق أيضا بالنسبة لقبول أي اقتراح آخر كما انه يحدد

أكدت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رايين عن طبيعة الاتصالات التي تجريها إسرائيل مع بعض الأشخاص في الضفة والقطاع، بأن أسلوب التعامل مع «المعتدلين» لا يتعدى تكليفهم بتنفيذ مهام محددة ضمن توجهات السياسة الرسمية الإسرائيلية .

فقد قال رايين في معرض حديثه عن هذا الموضوع بأنه ليست هناك أي اتصالات أو مفاوضات سياسية مع فلسطينيين من المناطق، وأكد أن جميع الاتصالات التي تتم تتناول ما يتعلق بالقضايا اليومية وليست لها أي صفة سياسية أي أنها تتناول بتحسين شروط الحياة حسب

### تعليق

#### من السرية إلى العلنية عن طريق أقران

يبدو ان ملك المغرب عقد الزعم بعد زيارة بيروس لقصره في الرباط وصدر بيان مشترك عن الزيارة، ان يبدأ في تطبيع علاقاته مع المغرب وإسرائيل . وتؤكد هنا على قضية «السرية» لان العلاقات «السرية» بين المغرب وإسرائيل لم تنقطع ولم يغيرها التوتير وقد كشفت الصحف الإسرائيلية بعد زيارة بيروس للمغرب عن أوجه عدووية لهذه العلاقات ومن ضمنها علاقات عسكرية تشمل تدريب ضباط مغاربة في قواعد عسكرية إسرائيلية، هذا بالإضافة إلى دور الملك المغربي في اعداد اتفاقات كاتب دبلوماسي .

ونظرا لقناعة الحسن الثاني بعدم وجود أي مبرر لإبقاء هذه العلاقات على الكتمان، وخصوصا بعد الموائد المائدة التي اتخذتها الإنظمة الصهيونية والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير باستفتاء سوريا من لقاء الحسن - بيروس في أقران، ونظرا لعدم وجود مشكلة طابا مغربية لمحاولة إضفاء صفة التوتر على العلاقات الطيبة، فقد بدأت اخبار العلاقات المغربية الإسرائيلية تظهر في الصحف دون حرج .

فقد نشرت صحيفة «جيو روزلم بوست» الإسرائيلية نيا الزيارة التي قام بها ممثل منتجي الموز في المغرب ويادان من القصر الملكي لإسرائيل صيفا على مساعد وزير الزراعة الإسرائيلي وقع خلالها عقودا تجارية مع منتجين محليين، كما أعلنت الصحيفة انه تم الاتفاق مع هذا الزائر الذي لم تذكر اسمه بان يكرز الزيارة لإسرائيل برفقة وفد زراعي مغربي . واقادت ال «جيو روزلم بوست» ان الصحفي المغربي عبد الصمد محي الدين سيضي في إسرائيل عشرة أيام يقابل خلالها رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين الإسرائيليين .

ويشير هذا التطور الى حلقة التفاوض الأمريكي من التطورات الإيجابية في الشرق الأوسط التي أشار بوشر ان من ضمنها العلاقات الإسرائيلية المغربية .

وما لا شك فيه ان الزيارات المتكررة لنظام كاتب دبلوماسي مع إعادة العلاقات الدبلوماسية وتيرما مع هذا النظام قد سمعت الحسن الثاني على سلوك هذا التطور وستشجع من ينتظرون مثل حسن الأردن في التعاون مع السلطات الإسرائيلية لتنفيذ ما يمس بخطة التنمية في الضفة والقطاع وصولا إلى مفاوضات مفاوضات مع إسرائيل .

### رابطة الأمريكيين من أصل عربي تتقدم مسؤولا أمريكا بالجنس

اتهمت الرابطة الوطنية للأمريكيين من أصل عربي متطهين بزايين ، نائب وزير الدفاع الأمريكي ، بالجنس لصالح إسرائيل . فقد أصبح معروفا للرابطة ان بزايين بدأ التجسس لصالح إسرائيل منذ العام ١٩٧٨ على أقل تقدير أي عندما كان موظفا في لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية . وتحت ضغط أدلة كثيرة اضطر مكتب التحقيقات الفيدرالي الى فتح ملف له وصل حجمه بعد فترة قصيرة الى ٦٠٠ صفحة . ولكن هذا الملف انتهى نتيجة ضغط اللوبي الموالي لإسرائيل في واشنطن الى سلة المهملات وبعد تولي ادارة ريغان السلطة فشل بزايين منصبيا عالميا في البنتاغون حيث يفرغ على توريدات المعدات الحربية وتكنولوجيايات انتاجها الى حلفاء الولايات المتحدة . ومنذ ذلك الحين تمكنت إسرائيل كما يشير البيان الصحفي ، الذي نشرته الرابطة الوطنية للأمريكيين من أصل عربي من الحصول على معلومات عديدة حول التكنولوجيا الحربية الأمريكية السرية بما في ذلك نماذج من منظومات تجبير الكناهل النووية .

### أزمة النظام الأردني الاقتصادية تكشف حقيقة عودته عن «التنمية»

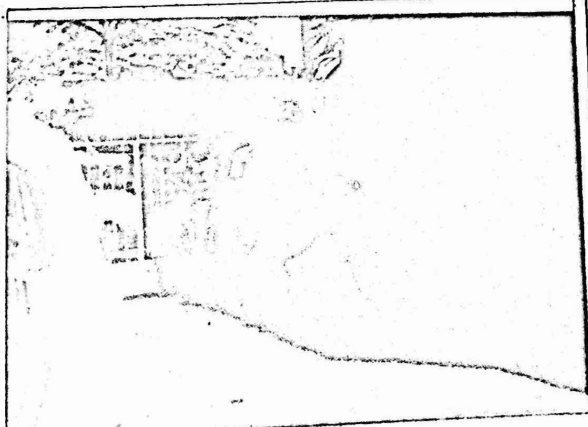
واصل التلفزيون الأردني في إطار برنامج خاص موجه للترويج للدور الأردني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، نشر الأوامر عن «خطة التنمية» الأردنية . وقد قال في إحدى نشراته بأنه سيتم تشكيل لجان من أشخاص في الضفة لتنفيذ هذه الخطة، وأن اتصالات تجري بهذا الشأن .

والتي نشر هذه الوعود من التنمية في الوقت الذي يعاني الاقتصاد الأردني نفسه من أزمة حادة تتفاقم باضطراب سبب تبعيته للسوق الغربية وتناقص أموال الدعم من الدول الخليجية بسبب انخفاض أسعار البترول هذا بالإضافة في تآكل قيمة التحويلات من العاملين في الخارج وعودتهم بصورة جماعية الى الأردن .

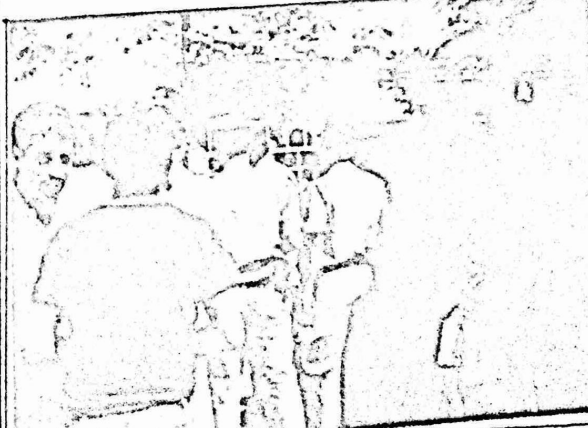
وتشير الإحصائيات ان عدد العاطلين عن العمل في الأردن قد وصل نتيجة هذه الأزمة الى ٥٠ ألف شخص، كما ان قيمة ديون الأردن الخارجية قد وصلت الى ١٦٦ مليون دولار يضاهي ذلك المبلغ الجديد من المؤسسات والشركات .

وإذا كان هذا هو الواقع السائد في الأردن ، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف بإمكان هذا النظام ان يقدم المساعدة لغيره ما دله غير قادر على تقديمها لنفسه .

### بدون تعليق !



للطبات من اتحام الشرطة الإسرائيلية لمقر شركة كهرباء القدس



### شمير عازم على «انعاش الاستيطان» في الضفة

امادت صحيفة «يديوت احرونوت» يوم الاحد الماضي، ان يتسحاق شمير

عازم على «انعاش الاستيطان» في الضفة الغربية .

وقالت الصحيفة ان شمير اعرب، في حديثه مع عدد من نشيطي «النكود» المروريين، عن امتعاضه جراء عدم اقامة ٢٧ مستوطنة جديدة . واضان شمير انه لن يتوان عن طرح هذا الامر على بساط بحث الحكومة .

### حظر السفر

امادت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان سلطات الاحتلال حظرت السفر، عبر جسر اللنبي وداسية، على أهالي قرية عزون وبلدة سلفيت قضاء طولكرم . وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الماضي ٨/١٨ ورابع أيام عيد الأضحى لسبارك . وحسب اشعار آخر . هذا ولم تبد السلطات اسباب هذا الحظر .

### هناجي

تهنئة  
أل أبو ناجي بقطاع غزة ، يهنئون انهم قاسم عبد السلام احمد أبو ناجي (أبو عصام) ، من سكان حي النصر بغزة ، بمناسبة الانراج عنه يوم الخميس ٨/١٤ بعد اعتقال دام ثمانية عشر عاما . ويخمنون له دوام الصحة .

### تهنئة

مزارع النوباني - رام الله عدنان داغر وعمرو المراد المائلة يهنئون انهم اتاححين في امتحان المرحلة الثانوية، بمدلات عالية . حيث كانت نتائجهم كالتالي :  
فدري محمود داغر ٩٧.٢  
عبد الكريم عبد الحميد داغر ٩٢  
أحمار محمد داغر ٨٤.٨  
ويتمنون لهم مستقبل باهر في خدمة وطنهم ووطنهم وعلشان النجاح في امتحان الثانوية العامة بمدلات عالية

# «الاجبائي» في نظر والشغل سلمي في نظرنا !

الداتي او بالتفاسم الوظيفي كما يتردد في تصريحات مسؤولين من دول "نقاط التماس" التي تحدث عنها جورج بوش ! وان مطالبه منظمة التحرير بالموافقة على قرار مجلس الامن

## بشر البرغوثي

رقم ٢٤٢ تتعهد الحصول على موافقة "للسلمية رسمية" على هذا التغيير في الاسم ، والموافقة الداتية على الانتحار والخروج نهائيا من الحلبة السياسية !  
ان الطريق ليس مبيدا امام اصحاب هذه الحسابات ، وما اكثر المرات التي ضلوا خلالها ، في السابق ، ان الابواب قد فتحت امامهم ليكتشفوا ، بعد ذلك ، ان وراء الابواب المفتوحة ابوابا موصدة ! ويتبين لهم ، دون ان يتعظوا من ذلك ، ان هذا الطريق لوانجاسمين ، وانهم كلما عارضوا الحركة الوطنية الفلسطينية كلما ازدادت المعارضة الوطنية لهم في بلدانهم نفسها !  
ومع ذلك لا ينبغي التفاضي عن الاخطار الماثلة ، وفي مقدمتها الخطأ على دور ومكانة منظمة التحرير ، وهي اخطار تتعدى مواجهتها والتخلص من "الظنرة البيروقراطية" في معالجة الخلافات القائمة ، والارتفاع الى مستوى "الظنرة السياسية" ، التي تترى فيما يجري خطرا يمس جميع اطراف الخلاف بغض النظر عن افكارهم ومواقفهم ، ويستهدف الانتجاز السياسي المشترك لكل هذه الاطراف .

ان هذا الصمت لن يقنع الاغلبية الصامتة ، التي يزعمون وجودها ، بان "خطة التنمية" التي يملنون عنها في عمان وعلى شافة التلفزيون الاردني ، تتعارض مع سياسة الادارة المدنية في يهودا والسامرة" !  
ان هذه "الاغلبية الصامتة" ، كما يدعون ، تؤمن بالقول الشعبي الشائع "السكوت علامة الرضى" ، خصوصا حينما ترى رؤسا البلديات والمدراء الذين يفترض فيهم "توزيع اموال التنمية المزمومة يتسلطون "مراسيم التمييز" من الادارة المدنية في يهودا والسامرة" !  
لذلك تحاول الاساط الرسمية الاردنية والاساط المويده لها في الضفة الغربية وقطاع غزة التهرب من تفسير هذا الوضع ، ومطالبة منظمة التحرير ، عبر التهمج عليها والتشكيك بها ، بضرورة الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، لان تلك الموافقة ، حسب زعمهم ، ستفتح الطريق امام "الخلاص" من الاحتلال !  
لقد دحضت الايام هذا الزعم اذا كان المقصود به الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . وقد دخلوا في مفاوضات طويلة وعبر سنوات مديدة على اساس ذلك القرار ولم يتوصلوا الى شيء ! والمسؤولون الاميركيون والاسرائيليون لا يتحدثون ، هذه الايام ، الا عن "رفع مستوى المعيشة" ، ومثلهم ايضا يتحدث حكام مصر والاردن ، وفي ظل "الادارة المدنية" الاسرائيلية القائمة .  
ولهذا فان من حقنا ان نتخلص من ذلك ان المقصود بالخلاص من الاحتلال ، الذي يبشرنا به المظالمين بالموافقة على قرار ٢٤٢ ، هو تغيير تعبير "الاحتلال" واستبداله بالحكم الاداري

المنظمة في عمان ، وخطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة ، وبرز تحرك ضد منظمة التحرير في الاردن وخارجها . وكما يتضح من تصريح الناطق الرسمي الاميركي اياه هناك حدث اميركي على مواصلة هذا النهج ، وتلميح واضح بان استئناف "جهود السلام" الاميركية المزمومة مرهون بالنتائج التي سيقفها هذا النهج في ابراز "فلسطينيين حقيقيين" ، على حد تعبير الدوائر الاسرائيلية الاميركية ، ليتولوا تمثيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات "الادارة الداتية" !  
وكان اسحق رابين واضحا تماما في تصريحاته على جسر اللنبي ، حينما حدد مهمات خطة التنمية الاردنية للضفة والقطاع بشرط انسجامها مع سياسة "الادارة المدنية" في يهودا وشومرون" ، وحينما اعتبر ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة "رعايا اردنيين" في "المناطق" !  
ليس لهذا معنى سوى ان رابين يريد من خطة التنمية الاردنية تعزيز الوضع القائم ، وتكريس "الادارة المدنية" بدلا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، واعتبار "سكان المناطق" على حد تعبيره ، مجرد "رعايا اردنيين" ، كما هو الحال بالنسبة للرعايا الاتراك في ألمانيا الغربية !  
ان وسائل الاعلام الاردنية ، وجميعها رسمية ، تصمت صمت القبور على هذه التصريحات . مع انها في غاية الفصاحة حينما يتعلق الامر بالحلمة النفسية ضد صدور الشعب الفلسطيني وتمسكه بأهدافه الوطنية ، وضد حركته الوطنية و موافق الاجماع الوطني الفلسطيني .

من بعد هذا حال امام العرب المستجدين تحت ابيض للتصبر من الحقيقة . "الاجبائية" في نظر الساسة الاميركيين "موقف هولاء العرب مع الموقف الاميركي الراضع في حدود كاتب التصريحات الاسرائيلية لانفاقاته . ان هولاء العرب ، وهم جميعا من الفلسطينيين على فئاتهم ، قد كانوا في الماضي ، كل تصريح اميركي عن "جهود السلام" في الشرق الاوسط بأنه "موقف الاميركي لصالحهم" ، في التفسير ، ان يغفلوا مثل ذلك الان !  
والامر الجديدة ، حسب المفهوم الاميركي والبريطاني ، في الافاق مع بوش على استبعاد "الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، خاصة قيام دولة مستقلة ، والتعاون لاجراخ خطة التحرير من الحلبة السياسية كمثل شرعي من نلتصق بالتنظيمي . وهذا ما لخصه بوش في "نقاط التماس" التي اعلنها بين موقف "الاجبائي" في اسرائيل والاردن ومصر !  
وقد انظر في التطورات التي سبقت هذه "نقاط التماس" هذه يبدو جليا ان ما كان من "القرص الجديدة" ، بعد الغزو العربي للبنان ، وغشيته وبعد التوقيع على "اتفاق عمان" ، انما كان يستهدف بلوغ نقاط "مشرق هذه" وليس "اجراج" اسرائيل او "تصحيح" اجاب اميركي "باعتدال" منظمة التحرير كما كان يروج انذاك !  
وان حينما يتحدث الناطق الرسمي "اجبائي" عن "التطورات الاجبائية" في "مشرق" ، وطله يتحدث المسؤولون "الاجبائيين" ، فانه يحددها باغراق مكاتب

## الميثاق والعهد توصلان الصدور الى حين بت المحكمة الاسرائيلية العليا في اتهامات السلطات



الصحافة " . واعرب "الموع" عن خشيته من هذه السابقة ، واعتبرها ، سابقة خطيرة تشمل الصحف الاسرائيلية نفسها .  
كما ابوق لضيف دوري سكرتير "لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني" محتجا الى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس وزير داخلته . واعتبرت البرقية "امر الاغلاق" بمثابة "مس خطير بحرية الرأي والتعبير" وطلب دوري بالغاء امر الاغلاق .

اغلاق "الميثاق" و"العهد" . ووصفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الاغلاق ، بأنه اجراء يستهدف كم الافواه .  
وصرح ايمان الموع رئيس نقابة الصحفيين الاسرائيليين بان نقابته ترى في قرار الاغلاق مسأ بحرية

وفي الجانب الاسرائيلي ، انتقدت غالبية الصحف الاسرائيلية

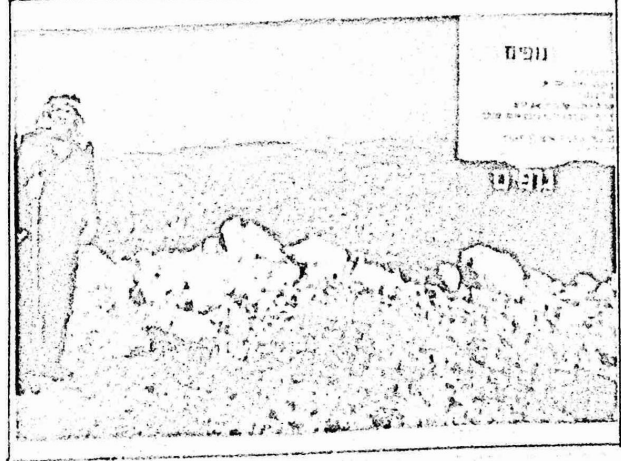
تواصلت حملة التضامن الجماهيري مع الزميلتين "الميثاق" و "العهد" ضد السلطات باغلاقها . وطوال الاسبوع المنصرم ، توافدت عشرات الوفود لغضبية وانتقائية والشبابية في الارض المحتلة ، الى مكاتب لبيئتي في القدس للاعراب عن تضامنها وللمطالبة بالغاء قرار الاغلاق فوراً .  
وقالت المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس ، قد اصدرت امرا احتراويا لرفع تعليق الزار السلطات اغلاق صحيفة "الميثاق" و"مجلة العهد" ستة عشرة ايام ، ان ان تناقش سلطة القضاء الذي تقدمت به بصفتها مند قرار اغلاقها .  
كما عين الامر الشنابة الاسرائيلية لثمة تمت ايام ، كي تشرح ، امام سلطة القضاء التي حدث بها "الاصحاح" ،  
وذكرت صحيفة "عل معشمار" الاسرائيلية ان "رجال ليهي" متصرف في القدس في ادارة الداخلية الفلسطينية فان في معرض جوابه هم من المحكمة العليا . ان "تصريح صحفيين الميثاق" و "الاجبائيين" ،  
الاسرائيليين هوروسيلة "مجلس الادارة" و"اشان بيان" "ان الفنا" من منظمات استخباراتية "مجلس ليهي" مما لسان حال "مجلس ليهي" ،  
"مجلس ليهي" متصرف في القدس في ادارة الداخلية الفلسطينية فان في معرض جوابه هم من المحكمة العليا . ان "تصريح صحفيين الميثاق" و "الاجبائيين" ،  
الاسرائيليين هوروسيلة "مجلس الادارة" و"اشان بيان" "ان الفنا" من منظمات استخباراتية "مجلس ليهي" مما لسان حال "مجلس ليهي" ،  
"مجلس ليهي" متصرف في القدس في ادارة الداخلية الفلسطينية فان في معرض جوابه هم من المحكمة العليا . ان "تصريح صحفيين الميثاق" و "الاجبائيين" ،  
الاسرائيليين هوروسيلة "مجلس الادارة" و"اشان بيان" "ان الفنا" من منظمات استخباراتية "مجلس ليهي" مما لسان حال "مجلس ليهي" ،

## السلطات العسكرية تصادر آلاف الدونمات من اراضي بديا وسرطه

الصادرة العسكري جا' بعد الاجراج الشديد الذي وقعت فيه الشركات الاسرائيلية ، حيث وجدت ان معظم الاراضي التي وضعت اليد عليها كانت بقدر صفقات مزورة .

ناهلس - اصدرت السلطات العسكرية امرا عسكريا جديدا يقضي بمصادرة الاف الدونمات في قرهتي بديا وسرطه من قضا طولكرم . والاراضي المصادرة ، كانت موضع نزاع بين اصحابها العرب وبين الشركات الاسرائيلية . حيث تم ابطال العديد من عقود البيع المزورة .  
ومن الجدير بالذكر ، ان امر

واعلن الامر العسكري عن الاراضي المصادرة بانها اصبحت "اراضي دولة" و"جا" ، ذلك ، لدى ابلاغ السلطات العسكرية في منطقة طولكرم لاصحاب الاراضي يوم امس الاربعاء .  
واعطى الامر العسكري اصحاب الاراضي مهلة ٤٥ يوما من اجل الاعتراض لدى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله .  
ويشمل امر المصادرة العسكري موافق "حزبية" و"السوافت" و "كفايت عمار" و"وادي النار" و "طهر صبح" من اراضي بديا ، اضافة الى موافق اخرى في قرية سرطه .  
ويشمل الف دونم ، لكن مصادر مطلعة ، اكدت ان مساحات الاراضي الموجودة في الموافق المذكورة لوجدتها تزيد عن ثلاثة الاف دونم .



# من يوميات الضفّة والتطّاع

## جرف أراضي في رفح

سرة - ناضج الجوارات الإسرائيلية بجزء من أراضي رفح، ما ساحتها ٢٠٠ دونما لغاني وموسم مروج شعالي ربح ويذكر بان المحكمة العليا الإسرائيلية نالت قد أصدرت امرا احتراويا يقضي بمنع تغيير طبيعة ارض الاران وعدم معها للمستوطنات الإسرائيلية.

## مياه الشرب أزمة خانقة في الدهيشة والحضر

يسود القدر اوساذ المواطنين في مخيم الدهيشة وقوية الخضز / قنابوت لحم، من أزمة المياه الحادة التي دخلت اسبوعيا الثالث

على التوالي . هذا وقد دالوا المصوّرين في بلدية بيت لحم، العمل ويسرع وتنت ممكن على توفير المياه حتى يذهب لهم، دما، مصالحهم اليومية الحسابية .

## رفض !

ابلغت الادارة الإسرائيلية المدنية بلدية بيت لحم، ساحور بانها تعارض في حلول بديل في مجلس البلدية ، بدل العضو المتوفى حنا جرابي . ومن الجدير بالذكر ان جمال بشورة هو الشخص المرشح لهذا المنصب بصحة عضو الاحتياط الحاصل على اعلى الاصوات .

## اعتراض على مصادرة اراضي في خانينوس

قدمت عائلة الاسطل امس الاول اعتراضا على مصادرة ٢٥ دونما من اراضي تل الريدان، الواقعة على ساحل خانينوس، والتي تعود ملكيتها للعائلة، وقد تقدمت بطلب الاعتراض الى لجنة الاعتراضات العسكرية، في غزة بواسطة المحامين حمدي الاسطل وسيمر ظاهر اللذين طالبا السلطات بعدم المس بحقوق اصحاب هذه الاراضي .

ويجدر بالذكر انه كان من المفروض ان تبت المحكمة العليا الإسرائيلية في هذه القضية ، الا انها اجلتها الى لجنة الاعتراضات العسكرية في غزة ، التي لم تحدد موعدا لاجتماعها للبت في القضية حتى الان .

## غرامات عالية على السيارات العربية خلال ايام العيد

لوحظ خلال ايام عيد الاضحى المبارك، انتشار رجال الشرطة الاسرائيليين في شارع صلاح الدين، وباب العامود، الذين كانوا يوقفون السيارات لتفريات طويلة، ويفرضون على اصحابها غرامات باهظة ، بعد فحص دقيق لبطاقات الهويات ورفض السواقة . وغيرها،

وذلك بحجة عدم اتباع السائقين لقوانين السير المرعية ١

## انتهاء امتحانات الفصل الصيفي في جامعة بيت لحم

انهى طلبية الكليات المختلفة في جامعة بيت لحم، امتحاناتهم للفصل الاول يوم الاربعاء الماضي ٨٦/٨/١٢ والتي امتدت خمسة ايام . هذا وافادت مصادر مطلقة من الجامعة، ان قوائم اشخاص المقبولين من الطلبة الجدد للعام الدراسي القادم ٨٧/٨٦ ، سوف تصدر في اوانل شهر ايلول القادم .

## احتجاجاً على محاولات الاستيلاء على مسجد الخان الأحمر

تفاخرت مجموعة من شبكية الدعوة الاسلامية في القدس الغربية، يوم الاربعاء الماضي، في منطقة الخان الأحمر وبالقرب من مستوطنة "عالمية ادوميم" احتجاجاً على نوايا سلطات الاحتلال تحويل مسجد يقع في تلك المنطقة الى فندق سياحي يوزع السواح الإسرائيليون والاجانب . وقد رجحت الشرطة الإسرائيلية باعداد كبيرة من المتظاهرين لعنفهم من اداء الصلاة في المسجد الذي يخطط المستوطنون للاستيلاء عليه تصفا وتحويله الى فندق سياحي .

## لقاء زجاجات حارقة على سيارات عسكرية اسرائيلية في نابلس وغزة والدهيشة

سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير على طريق منطقة الشيخ عجلين في غزة . كما القيت صباح يوم الاثنين زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من مخيم الدهيشة للاجئين . وعلى الفور، اغلقت قوات الجيش هذه المناطق وشنت حملات اعتقال واسعة .

القيت خلال ايام عيد الاضحى المبارك زجاجات حارقة على سيارات عسكرية اسرائيلية في مواقع مختلفة في الضفة والقطاع . فقد القيت ثلاث زجاجات حارقة على سيارة اسرائيلية في ميدان الساعة وسط مدينة نابلس، اسفر عن الحاق اضرار بالغة بها . كما القيت زجاجة اخرى على

## مصرع ٤ مواطنين واصابة آخرين في حوادث طرق خلال عطلة عيد الاضحى

شهدت المناطق المحتلة، عطية ايام عيد الاضحى المبارك، العديد من حوادث الطرق، والتي اسفرت عن مصرع اربعة مواطنين واصابة عشرات آخرين بجراح مختلفة .

وفي نابلس، على طريق نابلس - جنين، وقع حادث تصادم، اسفر عن وفاة المواطنة بديعة فريد مغرب (٧٢ عاماً) من سكان رام الله، فيما اصيبت غادة يوسف مزيد من سكان البيرة بجروح والموطنة نالي يوسف حنا عودة (٥٢ عاماً) بكسور مختلفة، ونقلتا الى مستشفى الفولة لتلقي العلاج .

كما اصيب المواطن نبيل مزيد وهو موظف بجامعة بيرزيت باصابات طفيفة في نفس الحادث . ووقع حادث آخر اسفر عن مقتل سائق سيارة، واصابة غلام ابو الحطب بجروح بلقحة نقل على اثرها الى مستشفى رسام حيفا .

وفي مدينة الخليل، وقع حادث تصادم آخر بين سيارتين ، اسفر عن اصابة عدد من ركاب السيارتين ، نقلوا الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل . ووقع حادث في صوفيا ، ادى الى وفاة مواطن من البلدة، واصابة طفل بجراح متوسطة . ونقلوا ايضا الى مستشفى عالية بالخليل .

وفي ادنا، وقع حادث تصادم مروع بين سيارتي باص، احدثهما نقل عمالا والاخرى تابعة لشركة ايفد الإسرائيلية، اسفر عن وفاة احد العمال، واصابة ١٦ عاملاً بجراح ، نقلوا على الفور الى المستشفيات لتلقي العلاج .

اما في غزة ، فقد اصيب عدد من المواطنين بجراح مختلفة، وهم محمود ابو نعم (٢٢ عاماً)، جميل عودة يداوي (٢٦ عاماً)، توفيق اشتيتي (٢١ عاماً) وتم نقلهم الى مستشفى بئر السبع .

كما نقلت المواطنة لطيفة محمود ابو نصار (٤٥ عاماً) من سكان بيت لاهيا الى مستشفى الشفا، بغزة، بعد اصابتها بجروح عندما صدمتها سيارة .

## احكام قاسية بالسجن بحق مجموعة من الشبان

ودافع عنهم مكتب الحماية فيليبسيا لانتر .

### افراجات

الفرجت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي، عن مجموعة من الشبان الفلسطينيين، من نظراً مدة حكومتهم في السجن الاسرائيلية بتهم أمنية مختلفة .

الشاب صبحي نايف عثمان / من مخيم الجلزون / قنابوت / رام الله، قضى ثلاثة اشهر ونصف في معتقل الفارعة .

الشاب سامر يوسف ابو زينة / من سكان جنين، قضى ١٨ يوماً في معتقل الفارعة .

الشاب غسان جزارة، من سكان جنين، قضى ١٨ يوماً، في معتقل الفارعة ايضا .

الشاب موسى فايز ابو غنبل (١٧ سنة) من سكان بيت لحم، قضى اربعة اشهر .

الشاب يوسف البلعاوي (١٦ سنة) من سكان مخيم الدهيشة / قنابوت / بيت لحم، قضى ٢٢ شهراً منفرداً في المعتقلات الاسرائيلية .

الفرجت سلطات الاحتلال ٢٧ الاربعاء الماضي بالكفالة عن الشبان عودة شحادة وشمس الموفات في مركز الابحاث في جامعة بيرزيت بعد اعتقال دام شهرين في سجن الخليل .

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس، الاسبوع الماضي، على اربعة شبان بالسجن لفترات تتراوح ما بين سنة وسبع سنوات وهم :

سامي لمحبة يبلغ من العمر ٢٧ عاماً وهو من مدينة نابلس، حكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف منها نصف سنة فعلياً وذلك بتهمة الانتماء لتنظيم ممنوع والتدرب على السلاح ورفع العلم الفلسطيني، وهو طالب في جامعة النجاح، اعتقل في ٨٦/٥/١٩ .

واديب درارشة (٢٤ عاماً)، من قرية عورتا - قنابوت، حكم عليه بالسجن لمدة ٢ سنوات منها سنة واحدة سجناً فعلياً، بتهمة العضوية في احد الفصائل الفلسطينية وتقديم خدمات لتنظيم ممنوع واعمال اخرى محظورة . وهو طالب في جامعة بيرزيت وكان اعتقل في ٨٦/٤/١٠ .

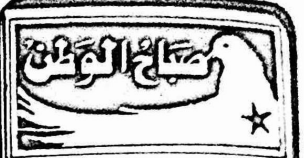
ونامض عبدة (٢٥ عاماً)، وهو طالب في جامعة النجاح، حكم عليه بالسجن لمدة ٢ سنوات واحد عشر شهراً منها احد عشر شهراً سجناً فعلياً بتهمة "التسبب في موت" . وحسن ابو حسن (٢١ عاماً) ، حكم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات منها ٢ سنوات سجناً فعلياً . بتهمة التسبب في موت وانتاج عبوة ناسفة والقائما، اعتقل بتاريخ ٨٦/١/٢٠ .



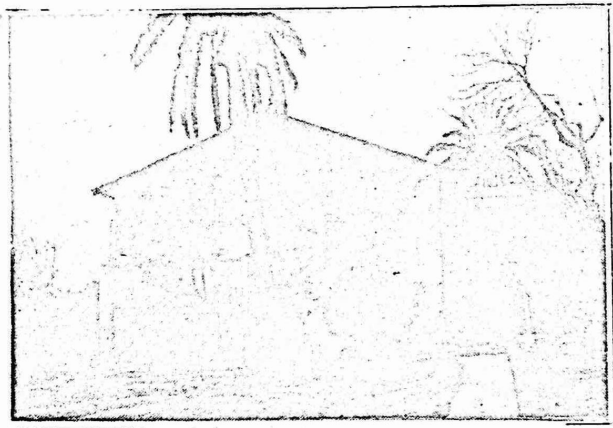
## صورة وخبر

شن موظفو "بلدية القدس" خلال الاسبوعين الاخيرين ، حملة ملاحقات واسعة ضد بائعات الخضار، تمثلت باتلاف كميات كبيرة من الخضار والفواكه ، بعد لاقائها ارضا ودوسها بارجلهم . فيما لجأ بعضهم بمساعدة افراد الجيش الاسرائيلي و"حرس الحدود" بتحميل كميات اخرى بالسيارات واقتياد البائعات الى مكاتب البلدية، في حين قامت الاخيرة بمصادرتها وتفريغ معظم البائعات بقرايا . عالية .

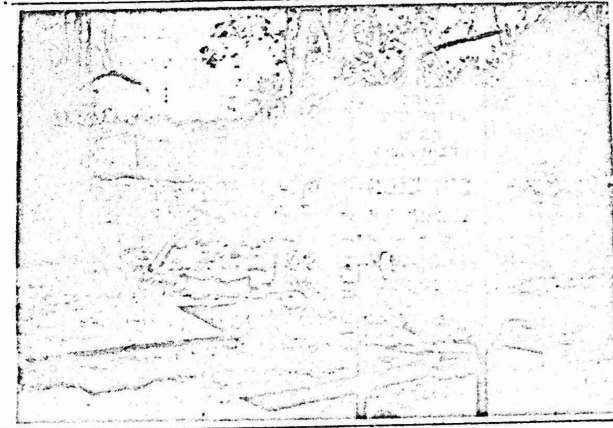
وتصالت بعض البائعات مستكبرات : "اذا كانت البلدية قد اتخذت مثل هذه الاجراءات ضدنا كوننا نعرض بضاعتنا في اماكن غير مسموح بها (باب العامود) .. اذن لماذا لا تخضع لنا اماكن خاصة حتى الان .. لنتمكن من تصريف بضاعتنا .. وتحصيل لقمه عيش عائلانا ؟ بالرغم من طلباتنا المتكررة ؟



# كيف اصبح بيت عائلة عربية يسمى «كنيس اريحا القديم»؟ المستوطنون يحاولون استكمال ما بدأته اجهزة السلطة



بيت عائلة شهوان الذي احاطته السلطات بالاسلاك، وضعت على مدخله لافتة بانه كنيس، مع ان البناء قائم منذ حوالي خمسين عاما وبموجب ترخيص قانوني.



وتقنيا على المحاولات الاستيطانية الجديدة، التي تعني الاستيلاء ليس فقط على باقي الارض، وانما على الاراضي المجاورة، يقول السيد محمد شهوان: "اننا والثقون ليس فقط بهدم فقدان الارض وانما بحتمية استعادة بيتنا يوما ما".

شهدت صفحات الصحف الاسرائيلية، خلال الاسبوع الماضي، جدلا عنيفا، حول التطورات التي واكبت تحركات حركة "غوش ايمونيم" والاوراسط الاستيطانية الاسرائيلية الاخرى، لبنا، نواة استيطانية قرب ما اسمته تلك الصحافة "كنيس اريحا القديم"، ودارت هذه النقاشات حول تفاصيل كثيرة تتعلق بحواجز الجيش الاسرائيلي، فمن صحيفة تحذر من "مخاطر سلوك المستوطنين" الى اخرى تدافع عن المستوطنين، وتدعين الجندي الاسرائيلي، الذي اطلق النار قرب سيارة مستوطنين اقتحمت حاجزا عسكريا، الى ثالثة تحذر من حرب اهلية اسرائيلية.

او تاجيره، او تضمينه للسلطات، ولكنهم رفضوا كل الاغراءات المقدمة، ولخص السيد شهوان موقف عائلته للحاكم العسكري: "لن نقايض شيئا بكنوز الدنيا!". وبعد قتل كافة الاغراءات، والشروط التعجيزية المتعلقة بالاصلاحات في تحقيق غايتها،

### تقرير / عصام العاروري

ارسلت السلطات لاصحاب البيت كتابا مرسوا باسم المسؤول عن املاك الفاتنين واملوك الدولة، يلهمهم فيه بان دائرته قد وضعت يدها على الموقع بموجب امرعسكري. وان المصادرة تشمل البيت (المكون من طابقين)، ومساحة بطول ٦٠ مترا وعرض ١٠ البيت، وممر بطول ٦٠ مترا وعرض ١٠ متر، وموقفا للسيارات بطول ٢٥ مترا وعرض ١٤ مترا، (وتصل المساحة الاجمالية حسيما حدد الكتاب دونما و ٣٠٠ مترا مربعا). ووضعت سياجات حول المساحات المذكورة اعلاه.

ويقول السيد شهوان انه اتصل بكل من بتخيمهم الامر في محاولة منه لتقليل ملكية البيت لدائرة الاوقاف وبقي في مواجهة هذا الامر بمفرده. وبعد ذلك بدأت محاولات للاستيلاء على باقي الارض المحيطة بالبيت، والتي تزوج جميعها بالوزن وهذه المرة عن طريق دائرة الاراضى المحتلة. بيت لحم واريحا، التي ارادت ان تكون "ملكيا اكثر من الملك"، بان

ولكن ما صنعت عنه، ليس فقط هذه الصحف، وانما ايضا بعض الصحف المحلية التي ترجمت حرفيا ما جاء في الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية، صمت اهل القبور، هو ان السكان الذي يدور النقاش حوله، ليس كنيسا يهوديا، وانما بيت وبيارة، تملكها عائلة عربية مقدسية، تمتد جذورها في هذه البلاد، لاكثر من الف عام.

وقد خلق ذلك انطباعا حتى في بعض اوساط المواطنين العرب، بان وجود الكنيس مفروغ منه ولا يرقى اليه الشك. ولكن الحقيقة غير ذلك. فما هو اصل ادعاء الاوساط الاستيطانية بان البيت العربي كنيس يهودي؟

التقينا بصاحب البيت، السيد محمد حسني شهوان، مدير فرع البنك العقاري العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي روى لنا بالتفصيل تاريخ البيت، في عهد الانتداب البريطاني. اشترى احد ابنا عائلة شهوان المقدسية، وهو المرحوم حسني شهوان، قطعة ارض تبلغ مساحتها ٤٣ دونما، تقع شرقي مخيم عين السلطان وهي اليوم داخل حدود بلدية اريحا.

وفي العام ١٩٢٦، اكتشف بعض العمال الزراعيين قطعة من الفسيفساء على هذه الارض وعندما اراد اصحاب الارض بناء بيت فوقها، استدعوا مسؤولي دائرة الآثار التابعة للانتداب لعناية الموقع، وفي ١٩٢٦/٤/٢٨ اعطى مسؤولو تلك الدائرة موافقتهم لبناء بيت في الموقع، وانه لا يوجد ما يستدعي منع البناء في تلك المنطقة وبالفعل، اتمت عائلة شهوان بيتا في تلك المنطقة، وطوال فترة الانتداب، وفي ظل الحكم الاردني، حافظت العائلة على الموقع، وابتقت مفتوحا في وجه السياح، وبعد حرب العام ١٩٦٧، استمر هذا الوضع، كما كان في السابق ولم يتغير عليه شيء.

وكانت بدايات التحرش باصحاب البيت في اب ١٩٨٢، عندما استدعى حاكم اريحا العسكري صاحب البيت المواطن محمد حسني شهوان، وطلب منه اجراء بعض الاصلاحات المتعلقة بالبناء، وفعلا غير الاشياء المطلوبة وتكررت الاستدعاءات وفي كل مرة مطلب جديد، وكانوا يعرضون "خدماتهم" ل "مساعدة" اصحاب البيت في اجراء التصليحات المطلوبة ولكن اصحابه رفضوا تلقي اي مساعدة في ذلك، وتحولوا على نفقتهم الخاصة صيانة ببيتهم.

فم تطورت استدعاءات الحاكم العسكري وتطورت مطالبه، الى مساومات لافرا اصحاب البيت ببيعهم

### .. هذا الحياض «المتعلق»!

في بيانها الاخير، وعلى استحياء، اثارَت القيادة الرسمية لمآتم "محنة التسمية" مفئلة "بتقصيد بالغ دور لنظام الاردني، الذي اعطاهما اسم، والذي سينب اذا ما كتب ليده "نخبة" الحياة - دور المنفذ نيا، وفق املاات الممولين والمشرفين و "نخبة" في البيان تقصد "لتوقف بعض اندول العربية عن دفع مساهمتها، وهو الامر الذي حد من نشاط اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني" (الفجر ٨/١٢/٨٦)، والقيادة الرسمية، عندما تبحث لتسمية عن عزاء يمثل هذا الموقف بعد حل "اللجنة المشتركة" من قبل النظام الاردني، وابتعادها عن تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية!

انما تؤكد مجددا انسجامها مع جهود الواسطة التي يقوم بها "مبارك" من اجل نفع الحياة في "التحرك المشترك" وبهذا المستوى العالي من الحرص على صيانة الازمام، تضيف الى موقاها "الحياضية" الكثيرة، موقفا جديدا يتصل في عدم الاشارة الى حقيقة الدور الاردني، الذي لم يعد مقبولا على الاطلاق تاويله بغير اهدافه المعتنه، التي عبر عنها جورج بوش

ب "تهيئة الظروف الملائمة لمفاوضات مباشرة" والشروط الملائمة التي تحدث عنها "بوش" في "قيادة بديلة" جاهزة لتنفيذ الاملاات الاسريكية الاردنية الاسرائيلية، وادا لم يكن بمقدور عائل من اجتناب سمرات هذا الحياض "المتعلق" الذي تنفذ القيادة الرسمية تجاه المخاطر المائنة بوضوح، فان خديت صراخ خلف لجلنة "المستقبل" الباريسية، والذي استخدمته احدى الصحف المحلية في ترويجها "لخطة التسمية الاردنية" يشير الى ابعاد من موقف الحياض، ولا يمكن النظر اليه على سبيل "الشطحات" المعروفة في تصريحات انطاب القيادة الرسمية، اذ خرج على الصياغة الخجولة للبيان الاخير، وصرح "اننا لا نتعارض اية محاولة للتسمية، او لتحسين الاوضاع الاقتصادية في المناطق المحتلة" مضمنا اجابته على السؤال الموجه بهذا الصدد بمباراة "ولذلك فنحن نرحب بهذه المشاريع، وتؤكد عليها اكثر فاكثر... وبهذا يقرر الحياض في موافق القيادة الرسمية، والتي يفترض بحكم "الشواهد" التي تعلقن تمسكها بها ان تكون على نقض هذا الموقف، الى حالة الرضى عن المساعي التي تهدت الى استئنائها.

ومعذرا بكون "مبدأ عدم التدخل في شؤون الانظمة العربية" اصحابه متدرجا بهم من الصمت على "احياء" البرلمان الاردني وفق صيغة مؤتمر اريحا، مروراً "بمخاض" اتفاق عمان الذي انتهى بموجبه "التحريك المشترك" مع القيادة الرسمية، ليصبح تحركا مشتركاً مع اطراف "كاتب دلهيد" من "الحياض" تجاه مسائل تتعلق بجمهور "القوايت" التي اصطلح الحديث عنها متعارفا مع واقع التحركات من اجل "تثبيتها" .. هذه التسلسلة الطويلة من التنازلات التي داست في تراجع اصحابها الكثير من معايير "الولا" لامداد الشعب المسلمة وفي مقدمتها الدولة المستقلة، اذا ما استمرت، وادا ما اصغر هذا الحياض، تصبح مزاعم الحرص على ضرورة اعادة الوحدة الوطنية، في خاتمة العرى الذي لا يمكن ستره، وان علا الصراخ ب "التقوايت" اظن من ذلك.

## افتتاح مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم تحت شعار: «بدا بيد نبي ونعم ونحمي ام الفحم وكل مدننا وقرانا»

افتتحت بلدية وجهية ام الفحم الديموقراطية، يوم اول امس الثلاثاء ١٩ آب ٨٦، مخيم العمل التطوعي السابع، تحت شعارات كفاحية، من بينها "بدا بيد نبي ونعم ونحمي ام الفحم وكل مدننا وقرانا العربية"، من اجل المساواة في الحقوق، وبناء حياة بدون تفرقة وفي ظل السلام العادل. هذا وبشعر المخيم حتى مساء، بعد غد السبت. وقد شارك في الافتتاح اكثر من خمسة الاف انسان لبوا نداء جهية ام الفحم، ضمت اهالي ام الفحم، والوفود القادمة من جميع انحاء المناطق المجاورة، ووفد التطوعين وقيادات الشعب، التي ملئت قري المثلث والجليل والضفة الغربية، والجلولان المحتلة، وفي طليعتها القيادات المحلية للجهيات وقيادات الجبهة القومية، والحزب الشيوعي، كان من بينها الثائبان توفيق طويق وتوفيق زياد، وروى"سا" السلطات المحلية بالاضافة الى مشاركة خمسة وفود اجنبية. وقد تحدث في المهرجان الافتتاحي رئيس بلدية ام الفحم ماهر محاسيد فقال: "ما نحن لتلقي، للمرة السابعة، على ارض هذا البلد، لحماية المنجزات وبخاصة ما انجزناه في المجال الوطني والالتزام بقضايا شعبنا القابعة والنضالية كافة" كما تحدث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقال "لم تعرض اية سلطة محلية او بلدية في اسرائيل لسوءامرات كما تعرضت لها بلدية ام الفحم، منذ الانتفاضات الاخيرة للسلطات المحلية" واضان زياد: "والسلطات انما تهدت من وراء سياستها التي المصمت، ومحاربة سلطاتنا المحلية الجبهوية بشكل خاص، ومن وراء ذلك محاربة شعبنا بأكمله، وذلك عبر تحويل قري مدينة من داخل مدننا وقرانا العربية.

والنص حديثه بالقول: "ان شعبنا تعلم وشب على الطوق، وهو يتصدى ويتحدى ويصنع المعجزات". وكان للرجال القميص القميص راجع السلفيتي لقررة لدية خاصة، قوبلت بالتصديق الناصت من امة الاف انسان.

### مشاريع المخيم

وقد وعدت بلدية ام الفحم، مبلغ ٨٠ الف شيكل جديد لقرانا، مراد ومستلزمات لانجاز المشاريع التطويرية، الى جانب التبرعات العينية والمادية التي تبرع بها الاهالي وامالي القري والمدن المجاورة.

### في شهادة لمنظمة العفو الدولية:

## احتجاز القي قتل وتعذيبهم في جنوب افريقيا

قامت السلطات في جنوب افريقيا باعتقال ما يزيد على الف طفل دون السادسة عشرة من الاطفال الذين اعتقلتهم دون تقديمهم الى المحاكمة بموجب احكام حالة الطوارئ. وكان بعض هؤلاء قد احتجزوا لعدة اشهر دون ان تقوم السلطات باطلاع عائلاتهم بصورة رسمية .  
وقام رجال شرطة الامن باحتجاز هؤلاء الاطفال في العديد من الحالات دون حضور احد الابوين أو صام أو أي شخص بالغ لا تربطه بهم صلة القرابة . وقد تعرضوا الى الضرب عند الفاء القبض عليهم . وذكرت التقارير ان بعضهم الاخر قد تعرض للتعذيب .

بشكل خاص حملات مقاطعة المدارس والمعاهد التعليمية الاخرى كسلاح مهم في حملة الاحتجاج .



فاتي كودوا (١١) عاما - موري كيب  
اعتقله البوليس العنصرى - ويعد اشكال التعذيب التي تعرض لها

وفي اب ١٩٨٥، منحت السلطات العنصرية صلاحيات جديدة الى جهاز الشرطة في منطقة جوهانسبرغ بهدف السيطرة على حملات مقاطعة المدارس والتي القبض على ما يزيد على ٨٠٠ طالبا من طلاب المدارس في سويتو .

لقد الف الف القبض على اشرف حمد البالغ من العمر ١٥ عاما ، وهو طالب في مدينة بورتونيك ، واعتقل اربع مرات خلال عام ١٩٨٥ ، كما وردت شهادات حول قيام رجال شرطة الامن باعتداء عليه في كل مرة اعتقل فيها .  
وعندما كان معتقلا ، قال ان رجال التعذيب قاموا بحصص عينيه ووضع كيس بلاستيك على راسه وتوجيه الصدمات الكهربائية الى اصابع يديه ويظهر ان رجال التعذيب قاموا بعد ذلك بربطه في احد الكرسي وضربه على متطلة الاذنين ، وبلغ الضرب دروته حين اخذوا بوجوهن الى اذنيه ضربات بكليتي اليدين . وشهدت علامات الحرق ظاهرة على يديه مع تورم انفه واصابات تحت عينيه .

والقت قوات الامن العسكرية القبض على مفردى ماشيلة البالغ من العمر ١٢ عاما في منزله بمدينة ديبلوكوف الواقعة قرب جوهانسبرغ ولم يتمكن صحابه من الحصول على أية معلومات من الشرطة عن مكان اعتقاله ، وعثر عليه في نهاية الامر في مركز شرطة موروكا بمدينة سويتو .  
- واعتقل بوجين فوسى بالميني البالغ من العمر ١٦ عاما بموجب احكام الجزاء ٢٩ من قانون الامن الداخلي .

- والتي القبض على فاتي كودوا البالغ الحادية عشرة (انظر الصورة) في مدينة الكندرا حيث يتمركز السود جوهانسبرغ في ١١ تموز ١٩٨٥ .  
وشغل في اليوم التالي امام محكمة صلح راند بورك لادلاء باقواله ، دون حضور محام للدفاع عنه . وزعم انه كان قد ادلى باقواله تحت ضغوط من رجال شرطة الكندرا ، ووجهت اليه تهمة القيام باعمال عنف تضر بالصالح العام .  
ورفضت المحكمة طلبين لإخلاء سبيله ، بكافة واحتجز رمن التحليل لمدة شهرين . وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ ، برأت محكمة صلح مدينة جوهانسبرغ مسامحة .  
وقال فاتي كودوا انه كان قد اتلى القبض عليه في طريق عودته من المدرسة الى بيته ، وان ضباط الشرطة قاموا بصفعه ورشه ، وزعم انه تعرض للرس على خده خلال استجوابه ، مما ادس الى سقوط احد اسنانه .  
وقال بوجين انه تعرض للاعتداء الوحشي عليه وللتعذيب باستخدام الصدمات الكهربائية أثناء احتجازه على يدى الشرطة .  
وكشفت الفحوص الطبية عن وجود تورم وتقرن في داخل فمه وثلب في طبلة اذنه ، واصابات في صدره وذراعه اليسرى وبصممه . وكشفت الافة السنية عن وجود كسر في جمجمته .

لقد بدأت في جنوب افريقيا منذ عام ١٩٨٤ . موجة جديدة من المظاهرات الطلابية احتجاجا على مظاهر عدم المساواة في مستويات التعليم . وقد تخللت هذه المظاهرات

### «أيام.. في بلاد العم سام» (١٦)

السياسيون "فاسدون" في نثر الاميركي . ولا خلاف على ذلك فيما يتعلق بساسة اميركا وسمازتهم حكام الولايات الداخلية . اي اميركي عادي يعلم على الحقيقة ويشهدا كل يوم . ولكنهم يحاولون اتقاعه بان كل السياسيين في العالم صورة عن واقعهم . بل ويغاضون بانهم افضل من غيرهم . من نسل الدس العسكرية الديكتاتورية الدموية التي اغتصبت الحكم . وحكمت قسريا بالحديد والنفار وكذست الاموال من عرق الناس ودمهم لتكديسه في البيروقراطية والمشيقات المتحكما كداس العقود والتعجان من الجواهر النادرة . ولتصنع لا يقولون للاميركي العادي ان هؤلاء الدس هم صنائع وكالة المخابرات المركزية (السي. آي. ايه) وان قوتهم وجبروتهم وطنيتهم ترعاها عين جواسيس المخابرات الاميركية .

احد الدس الدموية هو فريدنا ماركوس ديكتاتور اللبيني . الاعلام الاميركي يتهمه بكل قسوة ويبريه بابشع التعم . وكلها صحيحة بالطبع ، ولكنهم لا يقولون انهم مهندسوا والمستفيدون الحقيقيون من جرائمه . لقد استنفذ هذا العمل البشع اغراضه ، وأن الاوان لتغييره بوجه جديد يحافظ على المصالح الاميركية من ناحية ، ويمتص غضب الشعب من ناحية اخرى .  
تذكرت بغال البوليس البريطاني ايام انتداب بريطانيا على بلودنا . كانوا يقرأون الحكم على البيل الحصاب بالهرم ، لم يظفون الرصاص على الجبهة ليهوى البيل بلا حراك . وكان رجال الكونستابل البريطاني يجرزون . وكان ونحن صغار نراقب العملية بتعجب ودهشة . . . لماذا يقرأون الحكم بالموت على البيل . وكان واحد منا وهو اكبرنا سنا يقول ان بغال الانجليز تفهم ما يلزونه عليها .

تري هل فهم البيل ماركوس ما كان يصبه الاعلام الاميركي من حكم عليه . لقد تولى الحكم في ١٩٦٥/١٢/٢٠ . بعد ان احبطت اميركا حرب الكوار الشيوعيين (هوك) عام ١٩٥٤ . وربط ماركوس بلاده كليا في الذيل الاميركي بالمعاملات العسكرية والبحرية والدفاع المشترك مما اطلق يده في حرب سارية بكل قسوة وتصفيتهم بكل وحشية دون ان يقوم لغضب الشعب وتلمطه زنا . واعطى زوجته حق الاشراف الشامل على مقدرات البلاد الاقتصادية ، فكانت خير منفذ لسياسة النهب التي تمارسها الاحتكارات الاميركية لبلودها . فالت ذلك قوة مانلة جعلت منها الحاكم الفعلي للبلاد .  
وفي ١٩٨٣/٨/٢١ اغتيل اغتيل اغتيل احد زعماء المعارضة بتدبير من قائد الجيش ، وتفاقم غضب الناس ، واصبحت قوات الشوار الشيوعيين "تهدي" نظام الحكم الحصيل ، ففكرت الدولة ان البيل استنفذ قواه ، فاستعانت بغضب الشعب واخذت اجهزة اعلامها تقرا حكم الموت على ماركوس متذرة بتأديم الديمقراطية والفساد . واستخدمت لعبة الانتخابات .  
ولكنهم لم يظفوا الرصاص على جمجمة البيل . . . لقد تركوا حيا لاستخدامه ، اذا لزم الامر . ويلزم الامر اذا تجاوزت الرشيعة الجديدة السبده اكونتو الحدود الاميركية المرسومة بالاستجابة لمطالب الجماهير واجرا . صالحا وطنية مع الشوار الشيوعيين .

حسام -

## الامبريالية الاميركية والعالم العربي

### دخول الاحتكارات البترولية الاميركية العالم العربي

فصل من كتاب "سياستان ازا" العالم العربي" للاكاديمي والباحث الشهير "بونداريلسكي".

وفي عام ١٩٤٢ دعا الرئيس روزفلت ابن سعود لزيارة الولايات المتحدة الاميركية . فقررت الدبلوماسية البريطانية لسف هذه الزيارة . وبين وانق ارضيت الدولة في بريطانيا ان الدبلوماسية البريطانية استخدمت . . . الصهانية لهذا الغرض . فقد استطاع البريطانيون ، عن طريق المنظمات الصهيونية البريطانية ، ان ينظموا احتجاجات للمنظمات الصهيونية الاميركية على زيارة ملك العربية السعودية المعروف بمنارضته للخطط الصهيونية ازا فلسطين . وبعد ان عرف روزفلت بهذه الاحابيل التي اثارها الاغتيا ، لديه ظل مصر على الزيارة . ولما كان عبد العزيز بن سعود عاجزا عن مفادرة البلاد لاسباب سياسية داخلية ، قام ابنه فيصل (ملك العربية السعودية السابق) بزيارة الولايات المتحدة الاميركية في خريف ١٩٤٢ .  
واشتد الصراع الإنكلا اميركي من اجل السيطرة على البترول العربي في اواخر الحرب العالمية الثانية خصوصا . فقد قلق شرشل اشد القلق من الإنبا . التي افادت بان الحكومة الاميركية تنوى توظيف اموال مانلة في مد اتاهيب البترول في شبه الجزيرة العربية وتوسيع حقول "ارامكو" البترولية والاشراش على الشركات الاخرى ، فوجه في ٢٠ شباط ١٩٤٤ الى روزفلت برقية لم يسبقها شبل . و اشار شرشل في هذه البرقية الى ان الاوساط البريطانية تخشى من "ان الولايات المتحدة الاميركية تريد اراحة بريطانيا من المومسات البترولية في الشرق الاوسط" . وردا على ذلك بعث روزفلت برقية جا . فيها ان الولايات المتحدة الاميركية تخشى من ان بريطانيا تريد اراحة اميركا من العربية السعودية .  
ولما كان الصراع الإنكلا اميركي من اجل البترول يشتد بالمراد اتخذ الطرفان كل الاجراءات لنسف مواقف بعضهما البعض في العالم العربي .

ولقد اشرفا اعلاء الى ان الاوساط الحاكمة البريطانية بدأت عشية الحرب العالمية الثانية تتراجع في المسألة الفلسطينية عن الاعتماد الوحيد الحانث على انصافه وحاولت حل المسألة الفلسطينية عن طريق التواطؤ مع الاوساط الملكية في البلدان العربية . فقد كانت تأمل من طريق ذلك بتعزيز مواقفها امام مجوس النازيين الاعمال والايضالبيين من جهة ، وامام مجوس النازيين

الاميركان من جهة اخرى . وكانت اعمال الحكومة البريطانية هذه التي تجلت في تنفيذ خطة التحديد الكبير للهجرة اليهودية الى فلسطين منذ ايار ١٩٢٩ قد اثار استياء شديدا لدى الصهيونية العالمية . وفي سنوات الحرب العالمية الثانية اتخذ زعماء المفندلة الصهيونية العالمية قرارا خطرا باستبدال سيدهم . ويعزى ذلك ليس فقط الى تغير تاكتيك بريطانيا في الشرق الاوسط . فقد كان سببه ، بالدرجة الاولى ، التغير الشديدي في تناسب القوى بين بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية . ففي اواخر الحرب اصحت الولايات المتحدة الاميركية اقوى دولة في المعسكر الاسبريالي ، بينما كان التاكتيك الحسب لدى الصهانية دوما هو الاعتماد على القوى ، على المنتصر . ونقل الى الولايات المتحدة الاميركية مقر المنظمة الصهيونية العالمية . فاخذت هذه المنظمة تطلق كل امالها على الامبريالية الاميركية التي كانت تعد انذاك خلف السيطرة على العالم . وفي ١١ ايار ١٩٤٢ اقر ما سي بيان بلنتون في المؤتمر الصهيوني الاستثنائي الذي جرى في فندق "بلتومور" (نيويورك) . وتعدر الإشارة الى نقطتين في هذا البيان : الاعتماد على الولايات المتحدة الاميركية باعتبارها الحامي الرئيسي للحركة الصهيونية وسندما الاساسي والمسانة بتحويل فلسطين الى دولة يهودية وتأمين الهجرة اليهودية الى فلسطين بلا حدود .

تلك هي الطريق التي لطفنها الصهيونية خلال ربع قرن - من الاعتناء على بريطانيا الى الاعتماد على الولايات المتحدة الاميركية من التماس تاسيس وطن يهودي في فلسطين وبين بلنور ١٩١٧ الى بيان بلنتون ١٩٤٢ . وكانت امال واماني الزعماء الصهانية صينية ليس فقط على مصالحهم هم . بل وعلى مراعاة مصالح الاوساط الحاكمة الاميركية التي لفتت تناف مع المصالح الصهيونية بصورة متزايدة منذ اواخر الحرب العالمية الثانية .

يتمتع في العدد القادم

# ١٠ ملايين مواطن يوقعون عرائض

## ضد الحكم الدكتاتوري في كوريا الجنوبية

تتبع المعارضة الشعبية لحكومة الديكتاتور "تشون دو هوان" في كوريا الجنوبية، وتقوم المعارضة بتصعيد نضالها حيث نجحت مؤخرا، بجمع توقيع ١٠ ملايين مواطن على عرائض شعبية تدعو الى اجراء تعديلات دستورية، وانتخابات رئاسية في العام ١٩٨٨، تستند الى التصويت الحر المباشر.

وقد اسهمت عملية الاطاحة بديكتاتور الفلبين ماركوس، في تقدم نموج لما يمكن ان يحدث بالنسبة للدكتاتوريات في كوريا الجنوبية، ومنذ اذار الماضي فان حرارة الانتفاضة التي اندلعت في تلك الفترة بزودا لهيبتها يوما بعد يوم كما لاحظت مجلة "نيوزويك" الامريكية.

الاحتجاجي الماسوي امام الاف

### «الاحتجاج على طريقة كونفوشيوس»

ومن اشكال الاحتجاج المتعمدة ضد الحكومة الكورية الجنوبية، شكل «الانتحار الذاتي» على الطريقة الكونفوشية القديمة ويظهر «الانتحار» حسب هذه المعتقدات عن الاحتجاج على غياب العدالة. وهذا «السلوب» هو الاكثر شموخا وثقا، حسب تعاليم «كونفوشيوس»، التي تنتشر في كوريا الجنوبية.

وفي اواخر ايار الماضي، سكب الطالب «لي دونغ سو» ٢٢ عاما البنزين على جسمه. وبعد لحظات اشعل النار. وقفز من سطح مبنى جامعة سيؤول الوطنية (وصرخ قائلا وجسمه يحترق «تسقط الامبريالية الامريكية» «تسقط الدكتاتورية» ) وقد جرى هذا المشهد

وقد بدأت الانتفاضة الطلابية، بعد الاحتفال الذي جرى لاحيا ذكرى استشهاد ٢٠٠ شاب كوري قتلوا برصاص الجيش، انما احيائهم لذكرى شهداء انتفاضة «كونانجو» التي حدثت في عام ١٩٨٠.

واكثرت مجلة «نيوتايمز» البريطانية، «ان مئات الالوف من الطلاب الجامعيين في كوريا الجنوبية يخطفون الان في السفال ضد حكومة بلادهم».

واتي في مقدمة المطالب الجماهيرية خلع الديكتاتور «تشون دو هوان»، وانشاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية وقد جرت مؤخرا عدة محاولات، قام بها الطلبة، للاستيلاء على السفارة الامريكية في العاصمة سيؤول، ومبنى البنك الامريكي - الكوري الجنوبي، بذلك على المركز الثقافي الامريكي.

الطلبة، الذين صرخوا، بنفس الشعارات. وعلقت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية على الاساليب التي تتبعها حكومة كوريا الجنوبية ازا، القادة، هذه الاحتجاجات بقولها: «ان رد حكومة «تشون دو هوان» هودانسا

### خراطيم جنوب افريقيا

اعلان للفقعة الوطنيين السود في جنوب افريقيا عن معارضتهم للانتخابات الصورية، التي دعا اليها رئيس النظام العنصري بيتر بوتوا بهدف «انتخاب قادة يستطيعون التفاوض مع هذا النظام».

وقد قال «بوتوا»، في اجتماع لحزبه الحاكم، بان الهدف من العملية ايجاد ممثلين «لجنة استشارية»، سيطبق عليها اسم «المجلس الوطني»، وسيكون بمقدور هذه الهيئة، في مرحلة لاحقة «اجرا» مقارضات بهدف تطبيع العلاقات مع النظام القائم. ووصت «بوتوا» قادة المؤتمر الوطني الافريقي، بالقتل والمخربين، وقال بانهم يمارسون «الارهاب» لتحقيق اهدافهم اما على الصعيد الخارجي فقد اقترح بوتوا عقد «مؤتمر اقليمي» مع الدول الافريقية لتطبيع العلاقات معها، واشترط الا يناقش هذا المؤتمر موضوع «التمييز العنصري» او اي موضوع آخر يتعلق «بالشؤون الداخلية لنظامه». ولوحظ ان الرئيس ريفان قد سارع الى تأييد اقتراحات بوتوا.

ويشير المظلمون على الامور الى ان اقتراحات رئيس النظام العنصري، مثل اجراء انتخابات لايجاد «قيادة بديلة» عن القيادة الوطنية المتطلة في المؤتمر الوطني، او البحث عن «شريك للمفاوضات» او عقد مؤتمر اقليمي لتطبيع العلاقات وغيرها، تشبه الى حد بعيد تلك الاقتراحات والاجراءات التي يحاول «اصدقا» بوتوا فرضها في منطقة الشرق الاوسط وبالتحديد بالنسبة للقضية الفلسطينية.

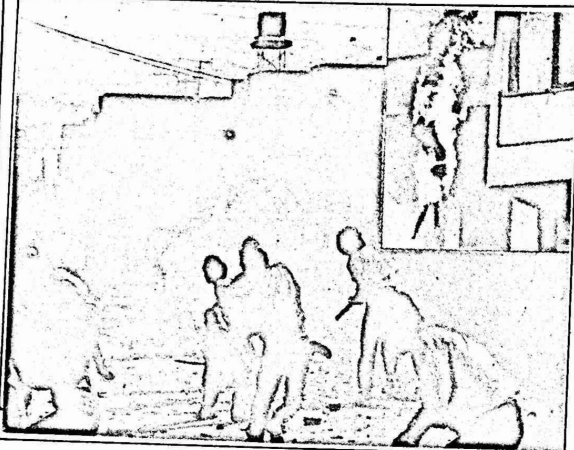
لقد غير قادة المؤتمر الوطني الافريقي عن معارضتهم الحازمة لهذه الاجراءات، ولم ينخدعوا بوفود المبعوثين الاميركيين والاوروبيين الذين حاولوا عقد اللغات ونشر الوعود الكاذبة لتعزير هذه الاجراءات او اشياهاها!

ومؤخرا رفض القادة الوطنيين الافارقة مقابلة وزير خارجية بريطانيا بسبب موقف حكومته المتعانق مع النظام العنصري ورفضها الالتزام بالمقاطعة الدوائية المفروضة على هذا النظام. كما اتخذوا نفس هذا الموقف ازا، من سببه من «الميمونز» الاميركان ..

ان التشابه الكبير في مخططات واشنطن واصدقائها في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا ليس مجرد مصادفة وهذا ما يجب ان يفهمه الذين تجرعوا الوعود الامريكية عندنا والذين تترنح رروسهم اريا امام كل «مبعوث» يلتقون معه وازا، كل وعد كاذب، عن «دعم صمود الاول» ..

ان هذا التشابه يؤكد ان الدبيلة الدوائية للسياسة الامريكية لن تتبدل باختلاف المكان، وان لبر البشرية لا يدخل في حسابات هذه السياسة وانما المصلحة في توسيع النفوذ والهيمنة ولروس السيطرة على الشعوب الاخرى.

وللذين لا يزالون يتفقرون «الفن» الامريكي يمكن النزول بانكر من وجهة نظر رومان لسته اغتلت من ضحايا بوتوا.



نشطاء المعارضين لسياسة الحكومة يقذفون قوات الشرطة بالحجارة وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

### استعدادات كبيرة لعقد مؤتمر النقابات العالمي التحضير لوضع خطة عالمية موحدة ضد الاحتكارات

برلين

تتواصل الاستعدادات والتحضيرات لعقد المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر في الفترة الواقعة بين ١٦ و ٢٢ ايلول القادم، في برلين، ألمانيا الديمقراطية، وعند انعقاد المؤتمر سيكون قد مضى على تأسيس اتحاد النقابات العالمي ٤٠ عاما، وقد تخلينا عشرة مؤتمرات. ويكتسب انعقاد المؤتمر أهمية خاصة، على ضوء حساسية الموضوعات المدرجة على جدول اعماله، ومن بين هذه الموضوعات: «اقامة نظام جديد يحكم العلاقات الاقتصادية العالمية».

ويغل الأرياح الخيالية التي اجتبتها، تتعقب كبريات الدول الرأسمالية والشركات فوق القومية بالنظام الاقتصادي القديم، وتسيطر هذه الشركات على التكنولوجيا الجديدة، التي يفترض بها، بان تساعد على تخليق الام، للبشرية ولكن هذه الاحتكارات للارواح تستغل هذه التكنولوجيا من اجل جلب المزيد من الارباح وتضع تحت رحمتها، عشرات من الدول «النامية»، وملايين العمال.

ان العلاقة غير المتكافئة بين الدول الرأسمالية، والدول النامية ترفع بالبلدان، الى حالة الكارفة. وقد غدت معظم البلدان المصدرة للمواد الأولية، على حالة الافلاس.

وقد بلغت الخصامات التي لحقت بالبلدان النامية، ما يربو على ٦٥ الف مليون دولار، في عام ١٩٨٥، وتضاعفت تلك الخسائر مرتين او ثلاث مرات مع الهبوط الملحوظ في سعر البترول.

وتتج عن هذا التدهور، ان وقعت البلدان النامية تحت طائلة الديون. وتبلغ هذه الديون نحو الالف مليار دولار. وتخطر هذه البلدان الى تخصيص جز كبير من ايرادات التصدير لتسديد الديون. ومع ذلك، فان بلدانا متوجهة للبترول مثل المكسيك ونزويولا، عاجزة عن تسديد ديونها.

نفس الرد. ان هذه الحكومة، التي تستند في بقائها الى الاموال الامريكية، وتعتمد في وجودها على الحروب الامريكية، تتعامل داننا (مع الاحتجاجات الشعبية بالبحر) بقسوة وحشية. وداننا، تفت ملكية الحرب، على أهمية الاستعداد، لمنع كل اشكال الاحتجاج.

وذكرت تقارير صحفية، ان عدد المعتقلين من ابناء الشعب الكوري (الجنوبي)، بلغ في نهاية ايار ومطلع حزيران الماضيين، ١٢ الف معتقل، وذلك في اعقاب تعاطف موجة الاضطرابات والمظاهرات.

### اقتراحات بناءة.. ولكن؟

وتجمع مختلف الاساط ان المطالب الشعبية في كوريا الجنوبية تتجارب مع الاقتراحات البناءة التي تقترحها حكومة كوريا الديمقراطية الشعبية لانها، الازمة في شبه الجزيرة الكورية. فهي تدعو الى ان تكون المنطقة خالية من الاسلحة النووية وان تكون منطقة سلام. كما وتدعو الى انسحاب القوات الامريكية واجرا مقارضات ثلاثية لتقليل احتمالات المواجهة العسكرية. لكن واشنطن وسيؤول رفضت ولا تزال ترفض هذه المقترحات.

وتعلق صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» على هذا الررض الامريكي - الكوري الجنوبي، وتقول بالاستناد الى رأى خبير امريكي في شؤون المنطقة: «ان هذا الررض» من شأنه ان يضاعف من حدة المشاكل لكل من واشنطن و(حكومة) «شون دو هوان» التي ابتدأت تقترن تحت ضربات الجماهير.

### مارسون الارهاب ويتحدثون عن مواجهته

أكد «روبرت اوكلي» مسؤول ما يسمى بمكتب مكافحة الارهاب التابع لوزارة الخارجية الامريكية، بان واشنطن تجري حاليا مقارضات مع عدة دول اخرى بهدف عقد معاهدات لتنظيم الخطوات التي يتوجب اتخاذها ضد «الارهاب» ومواقفه في العالم. وضرب «اوكلي» مثلا على ذلك بالامارة الامريكية الاجرامية ضد ليبيا. و اضاف «اوكلي» بأنه قد تم خلال العام الماضي اتخاذ عدد من الخطوات المهمة في جميع انحاء العالم شكلت في مجموعها «اسلوبا» جديدا اكثر قوة ونشاطا في مكافحة الارهاب. على حد قوله، اما النشاطات الارهابية «مكتب مكافحة الارهاب» ضد شعوب العالم لهذا ما لم يتحدث عنه اوكلي ..

### «حزام اممي عنصري» للاحتلال على التوالي

#### دعم سعودي ومغربي لعصابات سافمبي

الوردت صحيفة «واشنطن بوست» عدة تقارير اخبارية على صفحاتها الاولى لتحدث عن الازعاج السائدة في انغولا، وعن «نجاحات» كبيرة يحققها اعداء الثورة الذين يلودهم الصميل «جوناس سافمبي» واطلق عليهم اسم «منظمة يونيتا» وابادت ايتها، ان نشر هذه التقارير ولا سيما عن قرب انهيار الحكومة الثورية في انغولا، وعن ازدهار الاقتصاد الخائفة يستهدف خلق اجوا ملائمة لتعمير قرارات اصابية في مجلس الشيوخ الامريكي لتقديم المزيد من الدعم الامريكي لعصابات سافمبي.

وفي تقرير للصحيفة عن هذه العصابات، تحدثت عن تعاونها مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وعن لمار هذا التعاون الذي تخضع عن اقامة «دولية جنودية» برئاسة سافمبي على غرار «دولة حداد» السابقة و «الحزام الاممي الامبراطوري» الحالي في الجنوب اللبناني.

والتبست الصحفية الامريكية عن رديس العصابات قوله بان تمويل ودعم دولته لا يأتي من جنوب افريقيا فقط وانما ايضا من المغرب، وساحل العاج، والسنغال والتمرية السودرية، وفرنسا، بالإضافة الى الولايات المتحدة. وتجول سافمبي مع مرسل ال «واشنطن بوست» في عدة اماكن من دولته حيث لاحظ ان جميع المواد الغذائية والمشروبات وغيرها هي من صنع جنوب افريقيا، كما شامد «قوات شرطة» تترون على النظام وغير ذلك من المظاهر التي تكشف مدى التواطؤ مع جنوب افريقيا، واشارت الصحفية الى ان النظام العنصري يزود عصابات سافمبي بحوالي ١٠٠ الف برميل من البترول في الشهر. لدعم نشاطاتها العسكرية ضد الحكومة الثورية في لواندا، هذا بالإضافة الى تقديم المساعدات العسكرية الاخرى بما في ذلك اقامة مطار عسكري.

وتستنتج الصحفية بأنه على الرغم من هذه «الانجازات» الا ان مستقبل هذه العصابات يبقى غير واضح في حالة وقف الدعم الخارجي عنها.

# اعتصام حاشد في القدس تضامناً مع المعتقلين السياسيين في سجن الخليل

بواصل دور المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل، لتبنيوم الرابع على التوالي، الاعتصام في مكاتب الصليب الأحمر في القدس، احتجاجاً على عدم تلبية مطالب إيمانهم، وعدم التقاضي مندوبي الصليب الأحمر منهم. وكان مقر اعتصام الصليب الأحمر في القدس قد شهد يوم الاثنين الماضي ٨/١٨، اعتصاماً عنيفاً حاشداً شارك فيه ما يقرب من ١٥ من ذوي المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل، وذلك على خلفية الإضراب المفتوح، عن الطعام والزيارة والعذر، الذي امتد منذ يوم الأحد، (٨/١٦)، احتجاجاً على الظروف الوحشية، متعددة الأشكال، التي يعانون منها. ويخضع الإهاتمي، الذين قدموا من مختلف أنحاء المناطق المحتلة لإسماخ صرخة احتجاجهم، بأنهم توجهوا، يوم الأحد، إلى سجن الخليل لزيارة إيمانهم. ورغم تفويض الأول من الزائرين، خلال لقاء إيمانهم، أن جميع معتقلي سجن الخليل أعلنوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام والزيارة، ابتداءً من يوم الأحد (٨/١٧)، وانهم، بالتالي، لن يلتقوا إيمانهم، وذلك على خلفية الأوضاع القاسية داخل السجن والتي تنتهك فيها بنيتي.



جانب من المعتصمين تضامناً مع إضراب إيمانهم المعتقلين السياسيين في سجن الخليل

## انضمام سجون جديدة للإضراب

مدا وقد استجبت حملة التضامن مع معتقلي الخليل، حيث انضمت سجون نابلس وشقة وكفار بونا، أمس الأول للثورة، للإضراب، وذلك تضامناً مع معتقلي سجن الخليل وتلبية لنداء الإضراب.

### في توصية جديدة لـ «هيرتصوغ»:

### «شارير» يطلب العفو عن سبعة آخرين من آل «شين بيت»

بعد عودة أحد رجال جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة، عنهم في قضية مقتل الشابين الفريز (ابو جراح) لمراوطة عنقه، إبراهيم شارير وزير العدل الإسرائيلي للرئيس حاييم مرتزعم، سبعة الآخرين، الذين تقدموا بطلبات احترام من أجل العفو عنهم. «شارير» قد أجل تقديم توصيته لحين استكمال المشاورات مع الصد.

ونقل شارير توصيته هذه، والتي قد لا تكون الأخيرة، في جلسة بيت، أمس الأول إلى مكتب «هيرتصوغ»، وقد أطلع الإضراب والمواد المرفقة بها بعد عودته من اجازة كان يقضيها، ويتخذ هيرتصوغ قراره قبل نهاية هذا الأسبوع، كي ينسى عمل طاقم التحقيق.

وفي حالة حصول السبعة الجدد على العفو، فانهم سيقتلون في القضية كشهود، وفي هذه الحالة سوف يستجوبون دون تحذير، تدوى أقوالهم لادانتهم على الرغم من أنهم سيكونوا ملزمين بتبني سؤال بوجه التقييم، ويخالف ذلك، سيحقق معهم كمتهمين، الحالة من قهقهم انضمت التام.

ومن جبهة أخرى ضالط الوزير الإسرائيلي امنون روبينشتاين على موضوع عودة أحد المعتصمين المعفي عنهم لمراوطة عنقه، دس يتناقض مع مبادئ «سلطة القانون».

وتحذر «الإشارة»، التي تترادى اعطالها بالأعفا، عن بقية المعتصمين، اشائين ابو جراح، من تسلل أوساط حكومية وغير حكومية في إسرائيل، متضامنين «لا من».

## فشل محاولة استيطانية جديدة للصلاة في الأقصى



حرمات السجناء من العلاج الطبي علماً بأن العديد منهم يعانون من أمراض خطيرة مثل القلب والروماتيزم والكسور. - تقليص وقت الزيارة من نصف ساعة إلى عشر دقائق. - منع الاتصال بين الإصام. - التعرض للضرب، من الجانبين والمستوطنين (المسجونين) والزج بهم في الزنازين الفردانية. - قطع المياه الباردة بصورة شبه دائمة ومنعهم من الاستحمام وتغيير الملابس (مئذ حوالي شهر). - انتشار الأمراض الجلدية بينهم جراء انعدام النظافة وسوء الرعاية الصحية. ويذكر انه يطلع في القسم الجديد المخصص لمن هم دون ١٨ سنة، في سجن الخليل، حوالي ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً، والعدد في إردبان دائم علماً بأن السلطات تنقل مجموعة جديدة إلى هذا القسم، من مختلف المعتقلات الإسرائيلية، كل لؤلؤ.

### الاعتصام

وخلال اعتصام يوم الاثنين، في القدس، ورد الإهاتمي شعارات عديدة من بينها: "بالروح، بالدم، لنديك يا سجين" ورفعوا شعارات النصر في الإنجليزية. والتقى وفد عنهم ممثلة مقر الصليب الأحمر وفتح، إيمانهم، أوضاع سجناء سجن الخليل، ووعدت ممثلة الصليب الأحمر بدورها، بزيارة السجن خلال يومين وتقديم تقرير، على أساس هذه الزيارة، إلى هيئة الصليب الأحمر الدولية في جنيف.

- الأفراد بالسجناء الإشمال (دون من ١٨)، وحرماتهم، في قسم خاص بهم، من جميع المكتبات التي حققتها السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال عبر نشاطاتهم المريرة والمتتالية. - شروط الاعتقال الوحشية، التي تتمثل في التعذيب واستخدام الغاز السام للدروع، وسوء الطعام (الخيز المتفنن، مثلاً)، والاحتفاظ الشديد بينهم، والخلط بين السجناء السياسيين والسجناء الجنائيين، والمتعاونين مع السلطات. - يضاف إلى ذلك حرمان المعتقلين الفلسطينيين من ممارسة الرياضة ومن الصحف والمجلات و"الكتبتينا" ومصادرة حلويات العيد التي تقدمها الصليب الأحمر بمناسبة عيد الأضحى.

### استيائه وتذمر

عدم التذمر والاعتصام، الشديدين، أوساط المواطنين في القدس، جراء قيام مكتب الداخلية الإسرائيلي، خلال الأسبوع الماضي، بعقولة مصالحهم، المتفائلة بقتاربح السفر وإسقاط مخالفات الهوية، وما إلى ذلك. هذا وقد خوعت طوابير المراجعين أمام المكتب، أيام الخميس والجمعة والأحد، النوانفة بتاريخ ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، إلا أن إدارة المكتب، كانت، تفتلي بهذا منهم، وتمثل الأبواب أمام مخلصهم حسبما أفاد جمهور المراجعين.

## الشوا يكرده

عاد رئيس بلد الاعتراف بقرار جرحه...  
معدولهم بوست...  
الغربية وقطاع غزة...  
الفردى، على حد ق...  
والتضامن على...  
ويعيد تكرار تص...  
القانون، وأقواله في وق...  
كثير من اجتماع...  
السراييليين، وسط...  
لمنظمة ال...  
الخاصة لسنة...  
للقاض نهاية...  
الموافق تشي...  
اللعوا وغيره من

## خبراء زراع

في نهاية الإ...  
في إسرائيل...  
الزراعة الإسرائيلية...  
وأعرب تحم...  
تحمنا وتعميقا...  
المصريين بمقتط...  
الزراعة هناك...  
أما رئيس الو...  
الدكتور محمد...  
زولاه، "تهلوا"...  
"إلهامنا صافية...  
"يوتلون بأصم...  
الجزيل إلى وذا...  
والى المرشدتين...  
وبعد أن...  
المصريون من...  
على بعض الهد

## ريفا

عاد الرود...  
ريفا ونجد...  
سياسية أو...  
جمهورية جن...  
كما أيد ريفار...  
العصوي "بيز...  
والى "بنا...  
لله المتفائلة...  
بناش هذا...  
الأشكال مؤد

## تحف ماركر

سارح تحر...  
الماضي إلى...  
شبههوك لل...  
التز...  
لعملة من...  
تاروكوس...  
وذكرت...  
المستخدم...  
بعضهم د...  
دعوى ضد...  
تعددية...  
شفاها أو...  
الانظمة في



بعد أن تمعوا من الدخول إلى باحة المسجد الأقصى يلاحظ المستوطنون أمام بيت المقابلة...

فشلت حركة المستوطنين التي تطلق على نفسها اسم "حركة أمنا، جبل البيت"، في محاولتها الاستفزازية...  
ولقد جرت هذه المحاولة، عشية حلول عيد الأضحى المبارك. كما شارك في هذه المحاولة العائلة حركات...  
مختلفة مثل "مقهاة" التي تترعها عضو الكنيست غيدولا كوهين و "كاخ" التي يقودها الحاكم العنصري...  
"غوش إيمونيم". وقد اتت هذه الخطوة الاستفزازية في إطار الحملة المجمومة التي يقودها عدد من الحامدين...  
لإقامة كنيس يهودي في باحة المسجد الأقصى.  
وبعد فشل المحاولة، قادت "كوهين" مجموعة أخرى كان من ضمنها أعضاء كنيست ينتمون إلى حركة...  
ودخلت إلى باحة المسجد، بعد أن سمحت لها السلطات الإسرائيلية بذلك.  
هذا وأصدرت الهيئة الإسلامية العليا بياناً شجبت فيه المحاولات الاستفزازية المتكررة ضد المسجد الأقصى...  
بأن الهيئة الهمة على دعوات الأحكام اليهودي بها، شجبت فيه المحاولات الاستفزازية المتكررة ضد المسجد الأقصى...  
واكد البيان "استعداد الصلطين للدفاع عن الأقصى حتى يهبط مسجد السلام".  
من ناحية ثانية، نسبت الصحف الإسرائيلية إلى الوزير ملكيه أرنس قوله أمام المؤتمر العالمي...  
الصهيونية "أن حكومته مستعدة الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل المحتلة نظراً لما ينتج به هذا الإ...  
لصوى ليس على الصعيد الرمزي الروحاني اليهودي في قلب مدينة الخليل المحتلة نظراً لما ينتج به هذا الإ...  
وذكرت صحيفة "دالار"، أن "أرنس دعا أعضاء "بیتار" إلى حمل لواء الاستيطان اليهودي في الخليل...  
"أن لقيادة "بیتار" فطرت الأمانة مركز للدراسات" في قلب الخليل.  
هذا، وروعت حركة "كاخ" العنصرية بياناً دعت فيه إلى إخراج ما يسميهم بـ "الغرباء" من المسجد الأقصى...  
(اليهودي) مكانه



# الناطق بلسان الخارجية السوفيتية يعلن : توقف المفاوضات السوفيتية - الاسرائيلية

باسمهم، ولا يحق لاسرائيل التحدث باسم المواطنين السوفيت من اليهود واستطرد غيراسيموف قائلا : لقد جرى لي "لغا" هلستكي" الحديث عن سفر العاملين السوفيت في الشؤون القنصلية الى تل ابيب ونوقشت تفاصيل تقنية . غير ان ممثلي اسرائيل طرحوا قضية سفر مجموعة اسرائيلية الى موسكو للفرض نفسه، بيد ان المسألة تكمن في عدم وجود املاك اسرائيلية على الاراضي السوفيتية ولا يوجد مواطنون اسرائيليون يعيشون في الاتحاد السوفيتي بصورة دائمة . ونظرا لانه لم يقم هنا ايضا ايجاد لعمشركة فان قضية سفر العاملين في الشؤون القنصلية السوفيت الى تل ابيب الثابت ولم تجر مفاوضات حول الاتصالات اللاحقة .

موسكو - "ناس" - صرح "غينادي غيراسيموف" ، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفيتية ، في مؤتمر صحفي عقده للصحفيين السوفيت والاجانب في المركز الصحفي التابع لوزارة الخارجية السوفيتية ، بان "لغا" هلستكي" بين الودين السوفيتي والاسرائيلي كان عدده الاتفاق على كيفية مناقشة قضيتين متصلتين في المستقبل، وهما قضية الاملاك السوفيتية في اسرائيل ، وقضية تقديم المساعدة القنصلية الى المواطنين السوفيت في اسرائيل .

علنا، عن وجود "ملكية قيمة" لاسرائيل في الاتحاد السوفيتي . وهي، على حد زعم شمير ، "مليونان من اليهود الذين يعيشون في مصيدة" وان طرح المسألة على هذا النحو، قال غيراسيموف، يعني التدخل بمفظة في شؤون الاتحاد السوفيتي . وذلك لان المليونين المذكورين من المواطنين السوفيت، (اليهود) لم يخولوا شمير التحدث

غير ان رئيس المجموعة الاسرائيلية ادلى، في اللغا ، بتصريح ذي طابع سياسي عن اساليب حل أزمة الشرق الاوسط . وطرح كذلك قضية المواطنين السوفيت من اليهود . وكل ذلك تخطى ، كما هو واضح، الطابع القنصلي للمفاوضات . وخارج إطار اللغا، في هلستكي، اضاف غيراسيموف، اعلن يتسحاق شمير ، وزير الخارجية الاسرائيلي ،

## النوايكر مطالبته «بتعيين» «قيادة بديلة»!

عاد رئيس بلدية غزة رشاد النشا وطالب القيادة الرسمية لمنظمة التحرير لاجراء مؤتمر مجلس الأمن ٢٤٢ . وقال في تصريحات نشرتها صحيفة "صوت" بوسط . بان على المنظمة ان تستجيب لمواقف المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وان تعبر عن هذه الازمة في موافقاتها لان تفرض عليهم مواقف اخرى على حد قوله . واكد النشا بان النظام الأردني مصمم الان اكثر من اي وقت مضى على "وحدة الضفتين" !

وجهات النظر" هو المطالبة اما ان تتحول المنظمة بقيادتها الحالية الى "قيادة بديلة" او ان توافق بنفسها على اختيار مثل هذه القيادة . وتؤكد الاحداث بان هذه التصريحات والمواقف تصادم بمعارضة، كبيرة بين المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويشير تكرار تصريحات النشا بهذا الشأن والوقوف في وقت سابق عن عقد مؤتمر اجتماع سرى مع مسؤولين فلسطينيين ، ومطالبته القيادة الرسمية لمنظمة التحرير بتفويض نضال بوالقون على قرار ٢٤٢ كإجراء نهائي لنهاية هذه المواقف ان هذه التصريحات تثير الى ان ما يطرحه النشا وغيره ممن يحملون "نفس

## خبراء زراعيون مصريون يتدربون في اسرائيل !

في نهاية الاسبوع الماضي اختتم ١٩ خبيرا زراعيين مصريين "دورة زراعية" في اسرائيل . وحصلوا، في ختامها، على شهادات تقديرية من وزير الزراعة الاسرائيلي، اريك نعمان ، كتبت "جدارتهم وتجاهم" ! واعرب نعمان، خلال حفل التخرج، عن اعتقاده بان هذه الفترة تشهد نموا وتعميقا "للعلاقات الطيبة" بين اسرائيل ومصر ! واكد ان الخبراء المصريين يستلمون العودة الى بلادهم "بشعور طائفي" ليتمسكوا على تطوير الزراعة هناك .

شيد "بلادي بلادي" (بالعربية) ونشيد "جليلنا السلام اليكم" (بالعربية) !

اما رئيس الوفد الدراسي المصري، الدكتور محمد عيسى، فقد صرح بانته بانه "تعلموا" العلم من اسرائيل "لادمان صافية وعقول متوقفة" لانهم "يؤمنون باهمية العلم" ! ووجه شكره لوزير الزراعة الاسرائيلية ورئيس الوفد الاسرائيليين . وبعد ان حصل الدارسون المصريون من "معلمهم" الاسرائيليين في بعض الهدايا التذكارية اشكروا

## الخبير الزراعي الاسرائيلي

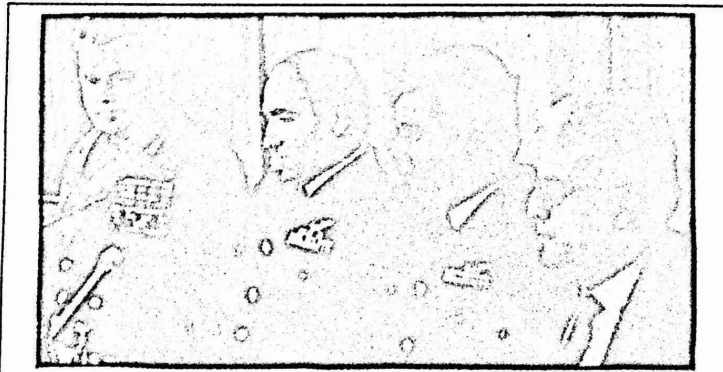
تقيم نقابة عمال البنيا والمؤسسات العامة برام الله والبيرة معرضا للقرطاسية والادوات المدرسية، يبدأ منذ ٨/٢٥/٨٦ ويستمر حتى ٨/١٥/٨٦، ويذكر ان النقابة دأبت منذ ثلاث سنوات على اقامة مثل هذا المعرض عند بداية كل عام دراسي، من اجل تمكين العمال "فرا" لوزام الالام المدرسية باسعار مخفضة تقل عن سعر السوق ما بين ١٠ -

## ١٥ بالمئة .

x حصل العامل مازن اسماعيل بلبيسي بواسطة النقابة على مبلغ ١٠٠ دينار اردني كحقوق عالية اثر انها عمله في مختبر زياد للآستان الصناعية برام الله . x حكمت محكمة الاستئناف برام الله للعامل نعم محمود ذيب من خيم الجوزون بمبلغ (٢٢٠٠ دينار اردني) وذلك كحقوق عالية مترتبة على فصله من العمل لدى المتعهد سالم بربار من بهرزيت ، مجازات هذه الحقوق ، مكافاة عن مدة الخدمة، اجازة سنوية

## انجاز المرحلة الأولى من الاستعدادات للبعثة الفضائية السوفيتية - السورية

● بقلم: فالتين اوفشاروف ●



● يقرب مرعد الهادي الركبة الفضائية السوفيتية التي ستحل ال مدار حول الارض علماء الاتحاد السوفيتي وسوريا. ففي مدينة زفيرودي بضواحي موسكو انجز رائدا الفضاء من هذا البلد العربي الصديق وما محمد فارس ومير حبيب جناح المرحلة الاولى من التحضير للبعثة الفضائية - السورية المشتركة التي ستجري في النصف الأول من العام ١٩٨٧ . هذا ما تحدث عنه مؤخرًا في مؤتمر صحفي وائد الفضاء الطيار عبد المر. فلاديمير شاتالوف، المشرف على اعداد رواد الفضاء السوفيت، وقال ان رائدي الفضاء السوريين اجازتا جناح جناح اعداد الفضائي العام وتلا اجازة لمدة شهر واحد وسيشرف بعده بالاستعداد المباشر للرحلة . لقد انقضى حوال العام على اليوم الذي دخل فيه محمد فارس ومير حبيب ابراب اكااديمية الفضاء السوفيتية، كما بسى احيانًا مركز اعداد رواد الفضاء وهذا المركز يحمل اسم بوري غالغارين اول رجل فضاء في العالم . ومن هنا كانت بداية الطريق الى المدار الكوني بالنسبة لجميع رواد فضاء الاتحاد السوفيتي واحدي عشرة دولة اخرى هي تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا وهنغاريا ولبنان وكوبا ومنغوليا ورومانيا وفرنسا والند وقد استقبلت مدينة زفيرودي الطيارين السوريين بحفاوة . ان الطريق الى الفضاء ليس باليسر، وقد بدأ بالنسبة للطيارين السوريين من تعلم اللغة الروسية، اذ بعدا يتعلمن هذه اللغة الاجنبية باصرار وقد ساعدتهم المدرسون في هذا المضمار دون ان يفترقا بالوقت، ثم ابتدأت مرحلة الاعداد الفضائي العام التي كان يشرف دراسة الاسس النظرية لعم الفضاء وتصميم النتائج الاساسية لمركبات ومحطات الفضاء المتأهولة ومعالجة الأجهزة والمعدات التي على تشغيلها، من خلاله مثلا الجدل العام والاعداد الطبي البيولوجي الذي اضحت للفرار، من خلاله مثلا المعائن النفسية لكل من المرشحين للرحلة . وسوف نعرض هذه المعطيات في وقت لاحق بين الايام عند تشكيل الطاقم . ومضى شاتالوف الى القول : ان رائدي الفضاء السوريين اجازتا جناح كل الصعاب التي صادفتها خلال

مرعد اعداد الملاعين الكونيين فلاديمير شاتالوف ، المرشحان السوريان للملاحة الكونية ومير حبيب ومحمد فارس، رئيس لجنة الايضاح والدعاية للامعمال السورية السوفيتية في الفضاء الكوني عبدالله الجرف .

ان الطيارين السوريين يستعدان للقاء الفضاء بشغف فنعلمنا سئل محمد فارس ما التي يستهوي في علم الفضاء اجاب : ان مهنة رائد الفضاء تطوي على احدث منجزات العلم غير ان جلابية هذه المهنة تشغل ايضا في كون التقنية الفضائية تتبع توجه المعارف التي اكتسبتها البشرية لما فيه خير شعوب الارض كافة، نحن الان لا تزال نتنظر الرحلة الى الفضاء ولكن ما لا جدال فيه بالنسبة لنا منذ اليوم هو ان الفضاء المحيط بالارض يفتح افاقا واسعة لتعاون السلمي بين البلدان كافة، ونحن على ناعة تامة بان الفضاء يجب ان يهيئ مجالًا لتعاون السلمي لا لتشر السلاح النووي مثلًا نعتزم الادارة الامريكية القيام به، ان ما بسى به مبادرة الدلائل الاستراتيجي محمد سافر للجنة العالمي الذي يطالب بوقف التطاول التنافس على الفضاء الذي هو ملك البشرية جماعا، ولا بد ان يكون الفضاء الكوني منطلقا امام كل ما من شأنه ان يهدد الحياة على الارض، ومنذ المحطات الاولى لاستشعار الفضاء كان الاتحاد السوفيتي يدعو الى دراسته واستثماره للاغراض السلمية حصرا، وهو يسلك هذا النهج طوال هذه السنين، اما الرحلة الدولية الثانية عشرة ضمن إطار برنامج وانتركوسموس التي سيقوم بها طاقم سوفيي سوري لتستكون وللا آخر على وقتها لهذا النهج .

- عن الزميلة "الاتحاد" / نللا عن "نوفوستي" -

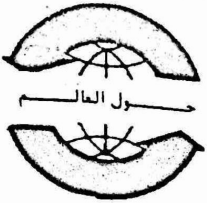
## ريغان يؤيد بوتو

كان الرئيس الامريكى رونالد ريجان يردد رداءه لفرض اي عدويات سياسية اقتصادية شاملة ضد جمهورية جنوب انجوليا العنصرية . كما ايد ريجان التراجع ورئيس اللغنام المصري "بيتر بوتا" . بعد "مؤتمر" "بوتو" يناهز انقضاء الالغوسية في جنوب افريقيا . واشتراط "بوتا" بان، لا يقبل هذا المؤتمر بأي شكل من الاشكال موسوم التمييز العنصري .

## تحف ماركوس في المزد العلي

سارع نحو النك شخص يوم الجمعة الماضي الى فندق "سكواوت" الدولي في بيروت لتفان في اول ايام من "التاريخي" على شرا ٧٧٢ هبة من مستحبات يوردياندا واميلدا . وشكرت الحكومة الفلسطينية انها تستلم حشد هذا المزار الذي يقدر بحوالي دولار في دفع لعمات الامانة على يد الرئيس السابق لاسترداد احد اثاره التي لجنتها بامانة مليون دولار . كما اياها سرا عقب سقوط بغداد في عهد النظام العاصي .

# السياسة الامريكية... وتجارة السلاح والمخدرات



كشفت صلتنا "نايروز" و "نيويورك" الامريكيتان، في اعدادهما الاخيرة، عن حقائق كثيرة حول صلة تجارتي السلاح والمخدرات بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وشأن سوا، عديدة بدت، عوالم السياسة والمخدرات وتجارة السلاح عوالم منفصلة لا صلة بينها فلكل ميدان نشاطه ولكن "نايروز" دولة كثيرة صدرت طوال الاعوام السابقة اثبتت ان العلاقة بين هذه العوالم ليست منفصلة الى الحد الذي يبدو للولاة الاولى، على الاخص عندما يتعلق الامر بالسياسة الامريكية والسياسة الاستعمارية بوجه عام.

وعلى سبيل المثال، فقد تدخلت وكالة المخابرات المركزية الامريكية للافراج عن مواطن من تايلاند يدعى "بوتابورن"، بعد ان سفلت احدى سلطات مزار نيويوروك وهو يحاول تهريب ١٠٠ رطل من الافيون، ثم تاكدت علاقة "بوتابورن" بعمل جاسوس للمخابرات الامريكية هو "برون هوفت".

في فترة سابقة اثبتت التحقيقات ان بنك "نوجان هاند الدولي" وهو احدى واجهات المخابرات الامريكية يعول كبار تجار المخدرات، الاعتمادات المالية اللازمة.

ومن قبل اثبتت تقارير كثيرة الصلة بين وكالة المخابرات المركزية وتجارة المخدرات في تايلاند وبورما ولاوس، كما اوضحت كيف استثمرت هذه الصلة في خدمة اهداف السياسة الامريكية ابان حرب فيتنام.

وتطرح هذه الظواهر الجديدة علامات، استفهام حول الصلة بين هذه العوالم التي بدت متفصلة.

ويستوار اسباب هذه الظاهرة يعود الى:

## تصرحات امريكية لعرقلة محادثات جنيف

اعلن الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس، ان الرئيس ريجان سيقاوم اي محاولة للحد من صلاحياته في مجال السياسة الخارجية، ولا سيما المحادثات المبدئية من جانب مجلس النواب والشيخ يقدم التخلي عن معاهدة "بالت ٢" وتجيء تصريحات "سبيكس" في الوقت الذي استمرت فيه محادثات جنيف للحد من الاسلحة، ويجمع المراقبون بان هذه التصريحات تؤكد رغبة واشنطن في توفير الاوضاع وعدم الاستجابة للمبادرات السلمية السوفيتية.

## طلب من لندن

ابدت مختلف الاوساط استغرابها لموقف الحكومة الاردنية بالحجز على احدى الطائرات الليبية في مطار عمان بعد تلقي طلب بذلك من الحكومة البريطانية. وكانت استجابة الحكومة الاردنية لطلب حكومة تاثير سريعة، وقد تم احتجاز الطائرة الليبية يناقض ترابض العاطفة البريطانية المفروضة على ليبيا. هذا واعلان في عمان عن "الافراج" عن الطائرة الليبية في وقت لاحق بسبب عدم توفر ادلة وبراهين تتيح استمرار احتجازها.

وكولمبيا والمكسيك، حيث تصل السياسة الامريكية على محاصرة هذه الظاهرة في تلك البلدان باعتبار ان السوق الامريكية، والمستهلك الامريكي مما مدافعا الرئيسيان.

وفي العام الماضي صدرت هذه البلدان الى السوق الامريكية كمية تبلغ ٧ اطنان من الهيرويين وما بين ٦٠ الى ٨٥ طنا من الكوكايين حيث تنتشر اشجار الكوكا على طول منطقة الامازون في بوليفيا، وحدها ما يزيد على ٨٠٠٠٠ هكتار.

وفي مواجهة الخطر على المجتمع الامريكي نمت تنظيمات الادارة الامريكية نوبقا بقيادة جورج بوش نائب الرئيس لتصفية خطر السموم البيضاء القادم من امريكا اللاتينية.

ويطوى هذا السؤال المتناقض على ادانة اخلاقية اضافية لوكالة المخابرات الامريكية، فالمشكلة ليست مشكلة جهل باضرار السموم البيضاء، بل سياسة متعمدة تقوم على ادراك واضح للارار المدمرة للسموم على اقتصاد وصحة وقاغلية البشر.

عن صحيفة "الاهالي" المصرية -

الذهبي حيث تصدر الى السوق الدولي وفقا لما ذكرته مجلة "تايم" الامريكية (٩٠ بالمئة من الهيرويين) في غرب أوروبا والشرق الاوسط وذلك في العام ١٩٨٢.

ويجيش على هذه التجارة اقسام واسعة من المهاجرين الافغان، كما تتدفق عبر نفس القنوات التي تتدفق من خلالها صفقات الاسلحة ومن الامور الثلاثة للنظر في هذا المجال زيادة مساحة الاراضي المزروعة بالافيون الالهيريويين ا على طول الحدود الباكستانية الافغانية، وكذلك معامل تصنيع الهيرويين التي تدر ارباحا خياليا.

ولعل احد امدادات هذه السياسة الرامية لتشجيع تجارة الهيرويين في وسط اسيا، هو محاولة نقل السموم البيضاء الى وسط اسيا والشرق الاوسط حتى ان السلطات الايرانية قد اعتقلت عام ١٩٨٤ ما يزيد على ١٥ الف مهرب وازدادت في نفس هذه الفترة مبيعات واستهلاك السموم البيضاء في مصر وعدد اخر من بلدان الشرق الاوسط.

وقفا لتصريحات الرئيس ضيا الحق نفسه، فقد انتجت باكستان ٩٠٠ طن من خشاش الافيون في سنة واحدة. ويبدو ان هناك صلة بين نشاط الموراد ونشاط وكالة المخابرات المركزية في هذا المجال رغم تلوع اربوايات الجهازين للدول "الاهداف" التي يجري تصدير السموم البيضاء اليها غير انه لم تظهر بعد شواهد كثيرة على هذه الصلة ومداهما وان كانت المصلحة الواحدة مؤكدة.

ومع ان المخابرات المركزية الامريكية ليست هي المسؤول الاول والوحيد عن تجارة المخدرات في العالم، حيث تستمر ظاهرة قائمة بالفعل، وتعتمد على التسامح الرسمي والعلاقات المشوبة بين المسؤولين والمهربين، في عدد من دول وسط وجنوب شرق اسيا، الا ان ذلك لا يعفيها من الادانة الاخلاقية لتشجيع واستثمار ظاهرة مدمرة للاقتصاد والطاقة الانسانية.

ولهذا السبب تبدو الصورة مغايرة عندما يتفطن الامر بدول امريكا اللاتينية وعلى الاخص بوليفيا وبيرو

السياسة المزروعة (سياسة الوجع)، للولايات المتحدة حيث يتبنى في بعض النواحي مواقف رصدة ملتفة بينما تسير في الممارسة انسانية في اتجاه اخر.

وتدفع هذه السياسة المزروعة الى تشجيع التجارة لكي يتولى "تجار دوليين" تزويد الدول التي يمنع المجتمع الدولي، محظورات على التعامل معها، بالانلاج اللازم للاستمرار في سياستها العدوانية واحيانا ايضا بتكنولوجيا صناعة هذا السلاح نفسه.

وقد ظهرت تقارير كثيرة ان هناك اصولا مشتركة تجمع تجار السلاح والمخدرات او كليهما معا تبعا للمصالح السياسة الامريكية يتم في شروط مواتية وضمن نفس الشبكات تقريبا.

بنا تحالفات قبيلية واثارة الصراعات في كيان معادي. وكانت التجربة الاولى للولايات المتحدة في هذا المجال والتي زودتها بخبرات مستفحلتا بعد ذلك في العديد من المناسبات الاخرى في تجربة حرب فيتنام فخلال قبائل مونغ التي تمسك على طول الحدود بين تايلاند وبيرو ولاوس، وتعمل في زراعة نبات الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون، وقد تم ذلك كله بهدف تنظيم جيش سرى قبلي من المرتزقة لمحاربة فيتنام الشمالية. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قدمت المخابرات الامريكية رشوة لهذه القبائل امدادها بمئات عمودية تمكثهم من سهولة تداول السموم البيضاء.

وبالطبع لم تكن الولايات المتحدة لتسارع في انتشار هذه السموم ظلما في صفوف الشعب الفيتنامي تماما مثلما تحاول استغلال النزاعات الطائفية والدينية والاثنية في انحاء مناطق باكلمها لهيمنة السياسة الامريكية.

ان هذه الصورة نفسها تتكرر الان مع بعض فصائل المتمردين في افغانستان وتعد المنطقة التي تلغ على حدود باكستان الشمالية مع ايران من اكثر مناطق وسط اسيا، في زراعة وتجارة المخدرات.

وتسمى هذه المنطقة الهلال

**بريطانيا تعارض الاعتراف بالارجنتين والاصلاح**

داومت الحكومة البريطانية والارجنتين في الاعتراف بالارجنتين والاصلاح... وقال السفير البريطاني في جنيف... بريطانيا سيادتها عليها... البريطاني تاركه... تصف من وراء ذلك... في منطقة المحيط الهادئ...

**تهديدات نووية لبريطانيا**

صدرت صحيفة "سوفيتية" واغلظ من... اسلحة نووية وكيميائية... واثارت الصدمة... الى تصريحات... البريطاني عن احتمال... هذه الاسلحة للدفاع... بالمصالح الحيوية للدفاع... ووصفت الصحيفة... بانها خطيرة وتفتقر... خطير للموضع.

**اموال امريكية لدعم ضد المعارضة**

خصصت ادارة الرئيس مليون دولار اضافية لوكالة... المركزية الامريكية... بعمليات سرية ضد قوى... اربع دول من امريكا اللاتينية... الدول هي كوستاريكا... غواتيمالا وهندوراس.

## حكومة شيواك تبيع القطاع الحكومي الى الاحتكار

تستعد الاحتكارات الفرنسية والشركات متعددة الجنسية لجني ثمار نجاحها في اصال حكومة يمينية الى الحكم في فرنسا.

وقد وافق البرلمان الفرنسي باغلبية اصوات النواب اليمينيون ومعارضة الشيوعيين والاشتراكيين على مشروع القانون الاقتصادي الهام في فرنسا.

وبذلك فان رأس المال الخاص سيمسك في وقت قريب على مقاليد هذه المنظمات ايجير شيواك على طرحها امام البرلمان الفرنسي.

ويذكر ان الجمعية العمومية الفرنسية قد وافقت في وقت سابق على مشروع قرار يقضي بالغاء القيود المفروضة على الاعلام الجماهيرية. وبموجب هذا القرار اعلن وزير الثقافة والاتصال الفرنسي ليونارد عن قرار الحكومة تامين حرية الاعلام الفرنسية (ت. ف. ا).

وقد سارع قلب الصحافة الفرنسية زوبير ارسان لتقديم عرض لشراء محطة التلفزيون هذه لتوسيع احتكاره لمدة شهر بسبب تعاونه مع قوات الاحتلال النازية من اكتوبر احتكاري وسائل الاعلام في فرنسا. فهو يملك ٢٠ محطة راديو وأكثر من محطات الاذاعة في فرنسا.

ويكف الحزب الشيوعي الفرنسي في مقدمة القوى المعارضة لتوجهات الحكومة الفرنسية اليمينية ومخططاتها. وهذا واشهر الامين وعدد من المنظمات الطلابية.

الحكومى والفا، التاميم وتحولها الى رأس المال الخاص والشركات المتعددة الجنسية على انها تعارض مع المصالح الحكومية يكون لها عواقب وخيمة على مستقبل البلاد كما ستؤدي الى فصل عدد كبير من الشغيلة.

ومن جهة اخرى اصدرت الوطنية للتحالفين بياناً ادانت فيه زوبير ارسان وقرارات الحكومة بالفا. فبعد الانتفاضة الاعلام الجماهيرية واثارت في البيان ان "ارسان" مستمر في توجيه الضربات لحرية النشر ولحق المواطنين في العمل صحيفة وتنوعه.

## هل تمهد واشنطن تغيير قادة النظام العسكري في السلفادور

اراحت التقارير الواردة من الولايات المتحدة، بان الادارة الامريكية قد تعمل من اجل اجراء تغييرات في النظام العسكري في السلفادور وتسليمه بشكل كامل الى العسكريين برئاسة قادة الجيش. وما يرجح هذا الاحتمال.

في سان سلفادور. وقالت الصحيفة ان "ادولفو لاندون" قائد الجيش وبين الشكوك التي تشوب هذا الخبر ان هذا التغيير الذي ستدفعه السفارة للجنرال بحوالي ١٨ مليون دولار وسيصرف في مجال تحسين شروط المعيشة وتكثيف تدريب الاوساط الاجتماعية. على أمل ان ينجح قائد الجيش فيما فشل فيه قادة النظام، اي بفتح اطار الفرقة الخامسة المسلحة القائمة.

وقد ادلى الجنرال بلاندون بعدة تصريحات انتقد فيها الحكومة واتهمها بالتفسير في مواجهة الثورة الماركسية ان السفارة الامريكية هي التي تلغ وراء هذه الانتقادات وانها تعمل في المرحلة الحالية لاستخدام بعض في قمة السلطة خوفا عليها من الانقلاب الثامن.

## هزيمة جديدة لريغان في مجلس الشيوخ

هزم الرئيس ريغان ورفاقه دروية جديدة في مجلس الشيوخ الامريكي عندما قرر هذا المجلس فرض عقوبات عديدة على جمهورية محوره ايريليا المتعدية، ورفض موافقة ريغان في رفع فرض مثل هذه العقوبات.

فقد اقر مجلس الشيوخ بأغلبية ٨٤ صوتاً مقابل ١٤ فرض حظر على استيراد الصوف، والوبر، والجلود، والفخم والخبز والمنتجات الزراعية من جنوب افريقيا.

كما دعا المجلس الى حظر اي استثمارات امريكية اثنائية هناك.

### رأي الطلبة - بقية

ومن هنا فإن الحاشية شعة التي عرضت الأمر على الشعوب العربية، دون حاشية لتحميها من حلال موقف فلسطيني واضح يقوم على قرارات أندوة الحاشية عشرة لتحميها الوضع الفلسطيني وقرارات لجنة فلسطين، وبخاصة بمعاينة سياسية واقتصادية مثل الإحصاء والنفق التي تفرح على هذه القرارات، ولا تتولد من الحاشيات الحاشية لها والتي تستهدف نفسها.

### المزيد من الاجراءات - بقية

السلام، على حد تصوره،  
ومصر هذا التوجه الذي ورثه  
الدفاع الإسرائيلي الحق وأصبح  
خطوات الأمان ضد منطقة التحرير  
وأمر من الله في استمرار هذه  
التشكلات، وربط رأس الذي كان  
يتحدث للتحليلات التي التبرأة التي  
فانربعا التي حصر التمسك من خطوات  
الأردن ضد المنطقة و "حجة"  
التسمية في الضفة والقطاع، وأكد  
ما أن إسرائيل توبه هذه الخطة خاصة  
وأما لا تتعارض مع أهداف السياسة  
الإسرائيلية.

الفتنة القادمة مظاهرات حاشية التي  
التوليات المتحدة.  
ويستذكر الفرنسيون هذا الصدق  
تصريحات المبعوث الأميركي رينشارد  
سيري، التي تحدث فيها عن "اتساع  
أبواب السلام"، وقوله بأن القدس  
حسين ينظر مرور قيادة منظمة  
لضفة التحرير أو مرور ما أسماه "حجة"  
"شريف" فلسطيني يخلص مدبر  
للضفة".

وفي نفس الأطار، أكد رئيس وزراء  
الأردن زويد الرفاعي، بأنه لم تطرأ  
أي تغييرات على الموقف الأميركي  
وأن التغييرات المطلوبة يجب أن  
تأتي من جانب قيادة منظمة  
التحرير، وطالب الرفاعي قيادة  
المنظمة، الاعتراف بقرار مجلس الأمن  
٢٤٢ لاعطاء دفعة جديدة لعملية

### غورباتشوف يجدد - بقية

الاسبق، والرئيس العراقي لافتراضية  
الدولية، فحسه لوفد الرئيس  
الإسباني ريمان التجاوب مع الصادرة  
السوفيتية، وأصراره على مواصلة  
التفحوصات النووية التي تشكل  
تهديدا حديدا لمستقبل البشرية.

رحب ابراهيم زكريا، سكرتير عام  
اتحاد النقابات العالمي بالافتتاح،  
واعتبره مساهمة حادة في خدمة  
قضية السلام، في حين أعلن "وهلي  
براندت"، المستشار الألماني

### واشنطن تطالب - بقية

في استقبال شعوم بيروس،  
وقد حانت هذه الأفرار في نطاق  
الضغوط التي تمارسها واشنطن على  
"اصدقائها" لاتخاذ مواقف عنيفة  
ورسمية تأييدا لسياسة الولايات  
المتحدة في المنطقة.

عن سوزوليز في البيت الأبيض  
الإسباني، وأضاف هولاء المتمولون  
بأن اصدقاء واشنطن لم يفعلوا بما  
فيه الكفاية لإدانة الإرهاب السوري  
والليبي، كما أنهم عجزوا عن تقديم  
الدعم الكافي لقيادة تلك المغرب

### الميثاق والعهد - بقية

الإسرائيلية تثبت علاقة بعض الأشخاص  
بمنظمة معادية يتوجب اجراء التحقيقات  
مع هولاء الأشخاص حول مصادر  
الأموال التي تصمم وليس اتخاذ اجراء  
بإغلاق الصحيفتين.

وأكد محامي الصحيفتين، في معرض  
رده على اتهامات ممثل الادعاء العام،  
بأنه ليس هناك مبرر للاغلاق لانه في  
حالة توفر أدلة لدى سلطات الامن

### استمرار مسلسل - بقية

يهدف عقد اجتماع لمجلس الوزراء  
الليبناني شارك فيبارئيس الوزراء رشيد  
كرامي وكميل شمعون ووليد جنبلاط  
وغيرهم من الوزراء الذين يمثلون  
الاجتهادات السياسية المختلفة.

### اتساع حملة - بقية

مندوب "الاتحاد" إس الاول، ان  
سندوبة الصليب الأحمر لم تزر سجن  
الخليل ونكتت بذلك الوعد الذي  
كانت قطعتة على نفسها امام الإهماني.

### قصف شمال العراق قضية تركية داخلية

اعتبرت الحكومة التركية بأن  
قصفها لمواقع في شمال العراق يعتبر  
قضية داخلية خاصة بها.

وقد جاء هذا التصريح في نطاق  
رد هذه الحكومة على الانتقادات التي  
وجهها القائد الشيبلي مصر اللقائي  
للنظام العسكري في تركيا بسبب  
غاراته على مواقع قوات المعارضة  
في شمال العراق.

وقد قارن اللقائي بين نشاطات  
تركيا العدوانية، التي تأتي بتتسيق  
مع نظام صدام وبين النشاطات  
العدوانية لجمهورية جنوب أفريقيا  
العنصرية.

## اعتراف امريكي بتدهور اوضاع العصابات المعادية للثورة الافغانية

التدهور خلال فصل الصيف الحالي،  
وقال المسؤولون هناك قد لا  
ميراثين التي باكستان خلال الفترة  
الروسية المذكورة.

وأعربت المسؤولون المذكورين  
التصريحات في حين جمعات من  
مئات حبيبة، وأوضح أن المعارف  
الرئيسية تودد بالتقرب من حدود  
باكستان.

وكانت الخدمة قد عقدت جلسة  
استماع التي أرا، خيرا، وياحسين،  
لصالح الاعتراف عن "عدائية الاعمال  
العسكرية" التي يقوم بها عناصر  
الثورة المعادية في افغانستان.

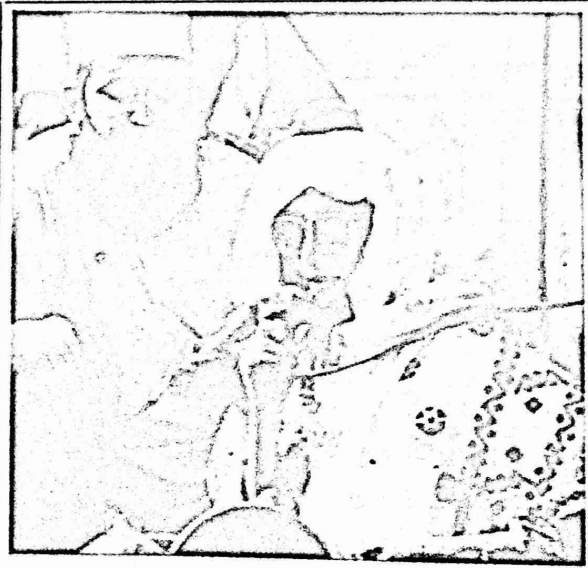
والصحة - استندت مصادر امريكية  
عظيمة، بتدهور الاوضاع التسمية  
والصحة للعمليات الترجمة المعادية  
لثورة الافغانية، ونسبت وكالة الاعزام  
امريكية تصورها لتسليح ارباب  
هاتير، عضو مجلس النواب الامريكى،  
جا فيه، أن الحرب تسيو سيرا  
سويا بالنسبة لها اساء، حركة المقاومة  
الافغانية في اوضاع "هزئيل" في  
ادارة له امام الصحة الخائف  
بافغانستان الشائعة للكومبروس، ان  
الوضع في افغانستان قد تدهور (تغير)  
صالح التصريحات) بين حزيران ١٩٨٥  
والتسليم الثاني ١٩٨٦ وأنه مستمر في

## مظاهرات شعبية عارمة للمطالبة باطلاق سراح قادة المعارضة في باكستان

تدرس إمكانية اهداء سموت امريكي  
لباكستان، ودراسة الاوضاع عن كتب  
وفي محاولة اتحاد الاجراءات المتكيفة  
بأنداد نظام ضيا، الحق من اجهاره  
الذي بات وشيئا.

وكانت لعرب المعارضة في باكستان حشنتها الجماهيرية لافراج عن قادة  
الاعراب الذين امر باعتقالهم احتفال ضيا، الحق. وقد صرح احد قادة  
لحارة بأن المظاهرات الشعبية ستواصل ان يتم الافراج عن المعتقلين  
في مقدمتهم رعية المعارضة "خاربير بوتو"، ابنة رئيس وزراء باكستان  
إسحق ذو المغار على بوتو الذي اعدمه ضيا، الحق قبل عدة اعوام.

واعادت الانباء ان ادارة ريمان



وتتبع زيارة بيروس للقاهرة  
كانت صحيفة "الإهماني" بان  
صاحب الامتياز العسكري على متن  
مركبة امريكية ايرانية، وهم  
بأنها ما لديها موحدا، وقد  
وكد من الحفارة  
ومكروبيون مصريون،  
"تصاوهم" في معسكر  
واضحت الإهماني بان الهدف  
الإعداد لزيارة بيروس الحفلة التي  
تجري.

### مظاهرات اقليمية جديدة

في السابق باسم حمد اعزل  
بال... الخ حدى  
في صارات اندرويد  
محررا الخلف حذر  
للسنة القادمة، ومجسّن  
التصوير احد "التصوير  
الحرم

وادت لاسا، ان بونيس التجنرال  
مما الحز قد تصدوا للمظاهرات  
نسبية بكثرة بالغة وان القوات من  
لنواحي قد سقطوا برصاص قوات  
التصوير.

هذا وقد بلغ عدد المعتقلين من  
اجراء معارضا في الباكستان حوالي  
... احتفل.

ومن التحدير بالذكر ان هذه  
الاعراب تشكل اتساقا يمس "بالتجمع  
من أجل استعادة الديمقراطية".  
تسلو لمراتبين بان محاولات نظام  
لنحوال ضيا، الحق تقع المعارضة  
لسياسية يصر عن مخالفته الشديدة  
من اتساع هذه المعارضة التي باتت  
تندرجكم.

من ناحية ثانية، افادت مصادر  
امريكية بان السواجمة مع نظام ضيا،  
الحق قد تطورت بصورة سريعة لم تكن  
متوقعة في واشنطن - واعربت هذه  
المصادر، التي نقلت قولها صحيفة  
"جوبل تايمز"، عن مخاوفها من  
استحداث انهيار نظام ضيا، الحق  
من أن يواجه نفس المصير الذي  
واجه ديكتاتور الفلبين فوديناند  
ماركوس.

العودة الأولى:  
سأطير بوتو في مهرجان شعبي قبل  
ساعات من اعتقالها.

العودة الثانية:  
صورة عن عمليات القمع في شوارع  
البلد.

